الأمانة العامة
المقدسة

رفقاً بالقوارير

٢٧

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
شعبان ١٤٣٦ هـ - نيسان-آيار ٢٠١٥م



بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

في هذا العدد

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

شعبان يبشر أرض الطفوف

ولد في هذا الشهر الشريف رمز الإباء والتضحية، وعنوان العز والمرجلة، وباب الرحمة ومعدن العلم، وسليل النبوّة وفرع الشجرة المحمدية الإمام الحسين عليه السلام، وولد في هذا الشهر أيضا عضيد الإمام ناصر الدين وساقي العطاشى وكبش الفداء ورمز الوفاء، ذو البصيرة النافذة والإيمان الصلب قمر العشيرة العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وتنورت المدينة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وظل نورها وهاجاً بميلاد حليف الدمعة الساكبة، والأعضاء الساجدة، وناظم الزبور المحمدي، ذي الثفنات، وصاحب الدعوات، سيد الساجدين وزين العابدين علي بن الحسين، وطلّت أنوار الشباب، فسلّت السيوف، ودنت الحتوف، ودوى النداء حي على الجهاد، بميلاد شبيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخُلقا ومنطقا علي الأكبر، وشبيه المجتبى القاسم بن الحسن عليهم السلام.

في هذا الشهر ولد أبطال كربلاء وشهداء العقيدة وأنصار الدين وحماته، فبشر شهر شعبان أرض الطفوف بميلاد الأقمار التي ستهبط عليها فقال لها جئت لك بسيد شباب أهل الجنة وفلذة كبد الزهراء أبي الأئمة وقائد الأمة صاحب الصرخة المدوية على مر الأزمنة (هيهات منا الذلة)، وجئت لك بالقمر الذي بزغ في حجر الطهر والطهارة العبد الصالح المطيع، والبطل الضرغام الذي أبدله الله تعالى بجناحين يطير بهما في الجنة مع معه جعفر بن أبي طالب.

وجئتك ببطلين شابين لا يليق بهما إلاّ الارتجاز في سوح الوغى علي الأكبر وابن عمه القاسم ستكون لهم صولات وجولات وهجوم ودفاع، ولا يقرون ولا يهدأون إلاّ بنصب علم العزة والحرية على ظهرك يا أيتها الطفوف الكريمة، ولا يستقرون إلا في بطن ثراك فتكون قبورهم روضة من رياض الجنة، فتعلو هامتك فوق هامات الأراضي، وتفخري بنازليك وضيوفك، وتطيب ريحك وتسموا تربتك فتكون ملاذاً للمظلومين ونبراساً للمجاهدين وشفاء للمرضى وقبلة للزائرين، وكعبة للقاصدين.

المشرف العام

س/ ماهي اسباب التحريم التي بسببها يحرم ولا يصح تزويج الرجل من المرأة ولا يقع الزواج بينهما؟

ج/ اسباب التحريم والتي بسببها يحرم ولا يصح تزويج الرجل بالمرأة عدة امور :-

الأمر الاول النسب.

س / ماهي اصناف النساء المحرمة عدا اصناف الرجال بالنسب؟

ج/ يحرم بالنسب سبعة اصناف من النساء عدا سبعة اصناف من الرجال وهن كالأتي :-

١- ألام :- وتشمل الجدات مهما علون لأب كن او لأم ، فتحرم المرأة على ابنها ، وعلى ابن ابنها ، وابن ابن ابنها ، وعلى ابن بنتها ، وابن بنت بنتها ، وابن بنت ابنها ، وابن ابن بنتها وهكذا. وبالجملة تحرم على كل ذكر ينتهي اليها بالولادة.

٢- البنت :- وتشمل الحفيدة ولو بواسطة أو وسائط ، فتحرم على أبيها بما في ذلك الجد لأب كان أو لأم. فتحرم على الرجل بنته ، وبنت أبنه ، وبنت ابن أبنه ، وبنت بنته ابنه وبنت بنت بنته، وبنت أبن بنته ، وبنت بنت أبنه. وهكذا وبالجملة كل انثى تنتمي اليه بالولادة.

٣- الاخت لأب كانت أو لأم او لهما.

٤- بنت الاخ سواء أكان لأب او لأم أم لهما ، وهي كل امرأة تنتمي بالولادة الى أخيه بلا واسطة او معها وأن كثرت سواء أكان الانتماء لها بالاباء ام بالامهات ام بالاختلاف، فتحرم عليه بنت أخيه وبنت ابنه وبنت ابن ابنه وبنت بنته ، وبنت بنت بنته، وبنت ابن بنته وهكذا.

٥- بنت الاخت :- وهي كل انثى تنتهي الى أخته بالولادة على النحو الذي ذكر في بنت الاخ.

٦- العمة :- وهي أخت الاب لأب او لأم او لهما ، والمراد بها ما يشمل العاليات اي عمة الاب ، وهي أخت الجد للأب لاب اولام او لهما ، وعمة الام وهي أخت أبيها لاب أو لام أو لهما ، وعمة الجد للأب والجد للأم أو لهما ، والجدة كذلك فمراتب العمات هي مراتب الاباء ، فهي كل انثى تكون أختا لاب الشخص او لذكر ينتمي اليه بالولادة من طرف ابيه أو امه أو كليهما.

٧- الخالة :- والمراد بها أيضاً ما يشمل العاليات ، فهي كالعمة إلا انها أخت لأحدى أمهات الرجل ولو من طرف أبيه ، والعمة أخت أحد آبائه ولو من طرف امه ، فأخت جدته للأب خالته حيث انها خالة لأبيه وأخت جده للأم عمته حيث أنها عمة أمه.

س/ ماهي أقسام النسب؟

ج/ النسب على قسمين :-

١- شرعي : وهوما حصل بسبب غير الزناء سواء أكان هذا الوطء المستحق ذاتا وان حرم بالعارض كوطء الزوجة أيام حيضها أو في حال الاعتكاف أو الاحرام أم كان غيره كالوطء عن شبهة أو غير الوطء من طرق تلقيح المرأة بماء الرجل.

٢- غير شرعي : وهو ما حصل بسبب الزناء والسفاح.

س/ هل ان حرمة النكاح تعم كلا القسمين؟

ج/ نعم تعم كلا القسمين فلو زنا بامرأة فولدت منه ذكراً أو أنثى لم يجز النكاح بينهما ، وكذا بين كل منهما وبين أولاد الزاني والزانية ، وكذا تحرم الزانية وأمها وأم الزاني واختها واخته على الذكر ، وتحرم الانثى على الزاني وأبيه وأخوانه وأجداده وأخواله وأعمامه.

س/ ما لمقصود بالوطء عن شبهة ؟

ج/ هو الوطء الذي ليس بمستحق شرعاً مع الجهل بذلك ، سواء أكان جهلا بالموضوع أم بالحكم وسواءٌ أكان الجاهل قاصراً أم مقصراً مالم يكن مترددًا ، وفي حكم الجاهل القاصر من أعتمد في استحقاق الوطء على طريق شرعي تبين خطاه لاحقاً كالاجتهاد والتقليد ، وحكم الحاكم ، والبينة، وأخبار المرأة في مورد جواز الاعتماد على قولها.

ويلحق بوطء الشبهة وطء المجنون والنائم وشبههما دون السكرات اذا كان سكره بشرب المسكر عن عصيان.

سيد خضير المدني



الحضانة

الحضانة: هي تربية الطفل ورعايته، والقيام بجميع شؤونه في سن معين من الأكل والشرب واللباس وتنظيف الجسم والدواء والتربية.

فالحضانة حق مشترك بين الأم والأب، ولكن تختص الأم بالحضانة في مدة الرضاع وهي الحولان، وهو حقها في وليدها في هذه المدة بلا فرق بين المولود الذكر او الانثى، سواء كانت مرضعة له او ارضعته بمرضعة اخرى او بالإرضاع الصناعي، وفي حالة امكان استغناء الطفل عنها في الرضاع لا يوجب استغناءه عنها في الحفظ والرعاية والتربية واشباع الحاجات الروحية من المحبة والعطف والحنان.

وعليه فلا يجوز للاب ان يحرم الام من ولدها في هذه المدة، او يحرم الولد من امه، لان ذلك حقها كما عرفناه من قول عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله الامام الصادق(عليه السلام): (**(اذا طلق الرجل امرأته وهي حبلى انفق عليها حتى تضع حملها واذا وضعته اعطاها اجرها ولا يضارها الا ان يجد من هو ارخص اجراً منها فان هي رضيت بذلك الاجر فهي احق بابنها حتى تفطمه)**) (جامع احاديث الشيعة:ج٢١)، فلا تحرم الام منه بفسخ النكاح او بالطلاق لاطلاق الادلة والاستصحاب.

اما الحولان: فهو القدر المتيقن في ثبوت حق الام بحضانة الولد من الاب حتى يفطم اذا لم تطلب من الاجرة زيادة على غيرها ما لم تطلق وتتزوج، واما البنت تبقى في حضانة امها الى ان تبلغ سبع سنين ثم يصير الاب احق منها، فان مات الاب فالام ثم الاقرب فالاقرب(وسائل الشيعة:ج٢١/ص٤٧٠).

وفي مكاتبة ابي الحسن علي بن محمد(عليه السلام)عن ايوب بن نوح قال:كتبت اليه مع بشار بن بشار جعلت فداك رجل تزوج امرأة فولدت منه ثم فارقها متى يجب له أن يأخذ ولده؟فكتب(عليه السلام): (**اذا صار له سبع سنين فان اخذه فله وان تركه فله**) (الوسائل:ج٢١/ص٤٧٣).

فالام احق بحضانة الولد ان شاءت اذا كانت حرة مسلمة عاقلة مأمونة على الولد إلى سنتين وان كانت انثى والاولى جعله في حضانة الام إلى سبع سنين وان كان ذكراً. وتسقط الحضانة لو تزوجت ولا تسقط لو زنت. السيد الخوئي زعيم الحوزة العلمية(قدس سره)/منهاج الصالحين ج٢ـــص٢٨٥

نعم، هذا اذا لم تكن هناك عناوين ثانوية تمنع من الاخذ بهذا الحق كالحرج والضرر على الطفل او الام، فلا تسقط حق حضانة الام للطفل لو طلقت، بل تبقى مستمرة طوال مدة الرضاع مالم تتزوج.

شروط الحضانة:

اتفقت كلمة المسلمين على ان الحاضنة يجب ان تكون بالغة امينة، وعفيفة غير فاجرة او مهملة لرعاية ولدها، لان ذلك يتناقض مع غاية الحضانة من الاحتفاظ بالطفل ورعايته بما يكفل الصحة الجسدية والسلامة النفسية، هذا وهناك شروط يجب توفرها في الحاضنة حتى تستحق الاحتضان:

الأول: العقل، اذا كان احد الابوين مجنوناً سقطت الولاية في الحضانة للمجنون وانحصرت بغير المجنون.

الثاني: الإسلام، قد نفى الشرع ايّة ولاية للكافر على المسلم، قال تعالى: "وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً" (النساء:١٤١).

الثالث: السلامة من الامراض المعدية، وذلك حفظاً للولد من الاصابة بها.

الرابع: فراغ الأم من الزوجية اذا اضر الزواج بحضانة الولد، فاذا تزوجت الأم بغير اب يسقط حقها في حضانة مولودها ودلت على ذلك النصوص المستفيضة، ففي النوي الشريف: (**الام احق بحضانة ابنها ما لم تتزوج**) (جواهر الكلام: الجواهري/ج٣١).

فالطفل ليس متاعاً مملوكاً لاحد الأبوين كي يستخدمه سلاحاً ضد الآخر بل لابد من رعاية مصلحته.

احتفالية الولادة المباركة لبطلة كربلاء



بدعوة كريمة من العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون النسوية

ذهبت القوارير لحضور احتفالية الولادة الميمونة لعقيلة البيت الهاشمي السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليهما السلام) وبعد ان حضرنا جانباً من الاحتفالِ البهيج بالولادةِ الميمونة والذي تضمن بتلاوةٍ معطرة من آياتِ الذكر المجيد، واستمعنا الى من تحدث عن جوانبٍ مشرقة من حياةِ هذه الصابرة الثائرة المجاهدة، التي لولاها لما ظهرت النهضة الحسينية بهذا الألق وهذ المجد العظيم، فموقفها البطولي الصلب اما فرعون عصرها اللعين يزيد بن معاوية وخطبتها المشهورة هناك التي هزت اركان ودعائم الجامع الاموي كما زعزعت اركان النظام الاموي البغيض.

وعندما استمعنا الى تلك الكلمات النيرة التقينا بالأخت الفاضلة أم علي(مسؤولة العلاقات النسوية ومعاونة رئيس قسم الشؤون النسوية وكان معها هذا الحديث حول هيكلية قسم الشؤون النسوية واهدافها ومنجزاته.

فقالت: ان قسم الشؤون





النسوية يتمتع بأهميةٍ خاصة نظراً لطبيعةِ عملية وحساسية مهامه فهو في هيكليته يحتوي على أربعةِ شعب ووحداتٍ ادارية ولكلِ شعبة او وحدة مهام ومسؤوليات ووظائف خاصة به، فالقسم يتكون من رئاسة القسم ومعاونيه وشعبة العلاقات وشعبة الذاتية والحاسبة وشعبة حفظ النظام وشعبة الخدمات.

اضافت قائلة: وبمناسبة هذه الولادةِ العزيزة على قلوبنا اقمنا احتفاليتنا السنوية وللسنةِ الثالثة عل التوالي، ومما تضمنته الاحتفالية المباركة إقامة معرض لأهم منجزات منتسبات قسم الشؤون النسوية وكذلك اقامة ورش عمل للوقوفِ على نشاطاتِ هذا القسم المبارك.

وإختتمنا لقاءنا بالسيدة ام علي بالقول: ان اقامة مثل هذه الاحتفاليات وما يتخللها من فعاليات ونشاطاتٍ متنوعة هو طفرة نوعية في اشراكِ المرأة المؤمنة فيما تقوم به العتبات المقدسة من نشاطاتٍ ومهرجاناتٍ لتقف على قدم المساواة في تحملِ مسؤولياتها جنبٍ بجنبٍ مع اخيها الرجل لتشاركه همومه وامال نشر ثقافة ومذهب اهل البيت(عليهم السلام)



اشراقات فكرية من انوار خطبة الزهراء (عليها السلام)

الحلقة السابعة

نص الخطبة :-

(واصطفاه قبل ان ابتعثه اذ الخلائق بالغيب مكنونة، وبستر الاهاويل مصونة، وبنهاية العدم مقرونة، علماً من الله تعالى بمآيل الامور، واحاطة بحوادث الدهور، ومعرفة بمواقع المقدور، ابتعثه الله، تماماً لأمره، وعزيمة على امضاء حكمه، وانفاذاً لمقادير رحمته، فرأى الامم فرقاً في اديانها).

مع فقرات الخطبة :-

(واصطفاه قبل ان ابتعثه) الاصطفاء بمعنى اخذ الصفوة الشيء، اي جوهره وخلاصته وقال في تفسير الميزان: **(الاصطفاء أخذ صفوة الشيء وتمييزه عن غيره اذا اختلط وينطبق هذا المعنى بالنظر الى مقامات الولاية على خلوص العبودية وهو ان يجري العبد في جميع شؤونه على ما يقتضيه مملوكيته وعبوديته من التسليم الصرف لربه).**

وقد جعل الله محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) صفوة الخلق وجوهر الموجودات فاختاره لمهمة الرسالة الخاتمة وقد كان هذا الاصطفاء من قبل ان يأتي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الى عالم الشهادة بل كان ذلك في عالم الغيب عند الله تعالى وقد اوضحت السيدة الزهراء (عليها السلام) هذا المعنى في الجمل الآتية:

(اذ الخلائق بالغيب مكنونة وبستر الاهاويل مصونة وبنهاية العدم مقرونة):

حيث ان الله تعالى اختار محمداً وسماه واصطفاه في حين ان المخلوقات لا زالت مستورة في غيب العدم ومحجوبة باهاويل ظلمته ومقرونة بنهايته.

ولعل الصديقة (عليها

السلام) عبّرت بهذه الألفاظ عن مفهوم مقولة الامكان، حيث ان المخلوقات قبل ان يفيض الله تعالى عليها نور الوجود كانت في حيّز الامكان وقد قالوا: من الممكن هو ما يتساوى فيه نسبة العدم والوجود، فان الله تعالى اختار محمداً(صلى الله عليه وآله وسلم)قبل ان يشاء خلق هذه المخلوقات.

(علماً من الله بمآيل الأمور، واحاطة بحوادث الدهور، ومعرفة بمواقع المقدور):

اي ان الله تعالى عالم بما يؤول اليه امر كل شيء من خلقه ومحيط بكلّ جوانب احداث العالم واجزائه صغيرها وكبيرها، وعارف بموقع كلّ مخلوق وبكلّ حدود وجوده ومشخصاته.

ومن ذلك نتائج وعواقب بعث الرسل، وآثار دعواتهم وجهادهم وجهودهم ومن الذي يستجيب لدعوات الانبياء ومن الذي سوف يتمرد عليهم ويقاومهم ولا يستجيب لداعي السماء فيستوجب غضب الله تعالى ونقمته، فان الله تعالى عالم ومحيط بكل ذلك مسبقاً .

(ابتعثه الله اتماماً لأمره وانفاذاً لمقادير رحمته)

ولا يرد هنا بالأمر الأمر الاصطلاحي وهو البعث الى الفعل بصيغة افعل وما يؤدي معناها. بل يراد به الأمر التكويني وهو ما شاءه الله تعالى وأراده من بعث انبياءه ورسله الى البشرية ليتم عليهم الحجة وليوفر لهم اسباب الهداية والتدرج في مدارج الكمال من خلال أمره ونهيه وتربيته لهم عن طريق شرائعه وأحكامه.

وهذا امر حتم فأنفذه الله تعالى كما قدره.

وقد اقتضت حكمته ولطفه تعالى ان يكون هذا الأمر في ضمن حلقات تتمثل في الرسالات السماوية وكل رسالة تأتي فتؤدي دورها في الحياة البشرية وتستنفد غرضها لتأتي الرسالة الأخرى ناسخة للرسالة الاولى.

وهكذا حتى جاءت الرسالة الخاتمة والمهمة للأمر الالهي وهي رسالة الاسلام فجعلها آخر الرسالات السماوية وخاتمتها فلن تأتي رسالة لتنسخ هذه الرسالة لأن بها كل الأهداف الالهية وعلى هذا المعنى يحمل الحديث الوارد عن الرسول الاعظم(صلى الله عليه وآله وسلم):(**(إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)**)(ميزان الحكمة:ج ١).

(فرأى الامم فرقاً في أديانها):

هذا اجمال لوضع الامم كل الامم قبل الإسلام حيث كانت على اديان مختلفة واتجاهات متباينة وحتى على مستوى الامة الواحدة كانت متشعبة الى افكار واتجاهات عديدة لان كافة الامم-آنذاك- كانت تسير بعيدة عن هدي السماء المتمثل في خط الأنبياء(عليهم السلام).

وهذا التبعثر في حياة البشرية هو النتيجة الطبيعية للانحراف عن طريق الله تعالى وذلك يؤدي الى ان يتسلط الطاغوت على الناس والحكام المستبدون الذين يمثلون حكم الارض لا حكم السماء والذين لا يرقبون في الناس الا ولا ذمة فيسعون الى تمزيق تلك الأمة وتقسيمها الى شيع ليدوم سلطانهم وتسلطهم على عباد الله تعالى كما ذكر القرآن الكريم هذه الحقيقة في حديثه عن فرعون فقال تعالى: "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا"(القصص:٤).

شيعاً: اي فرقاً واحزاباً ليضرب بعضهم ببعض وهذا شأن كل امة ابتعدت عن القوانين الالهية التي بعث الله تعالى بها الانبياء.

انتهى المقطع السابع من خطبة الزهراء(عليها السلام) باذن الله تعالى ويأتيكم المقطع الثامن في العدد القادم ان شاء الله.

المصدر:

اشراقات فكرية من انوار الخطبة الفدكية

حبيب الهديبي.





السلسلة الذهبية ورواية المطر من الدم

قال الصدوق: حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (عليه السلام) قال: حدثنا علب بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن الريان بن شبيب، قال دخلت على الرضا (عليه السلام) في اول يوم من المحرم فقال: يا بن شبيب اصائم انت؟، قلت: لا، فقال: ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا (عليه السلام) ربه عزّ وجل، فقال: "رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ" (آل عمران/٣٨)، فاستجاب الله تعالى له وامر الملائكة فنادى زكريا: "وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى" (آل عمران/٣٩) فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عزّ وجل استجاب له كما استجاب الله تعالى لزكريا، ثم قال: يا ابن شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته، فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك ابد، يا ابن شبيب ان كنت باكياً لشيء فابكِ للحسين بن علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهون، ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله، ولقد نزل الى الأرض من الملائكة اربعة آلاف لنصره، فلم يؤذن لهم، فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم (عليه السلام) فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين (عليه السلام) يا ابن شبيب لقد حدثني ابي، عن ابيه عن جده (عليهم السلام) أنه لما قتل جدي الحسين (عليه السلام) امطرت السماء دماً وتراباً احمر....

قصة التربة الحسينية المضرجة بالدماء

جاء في كتاب آية الله دستغيب:

اني عبد الحميد حساني ابن الشهيد حساني، قرأت مع عائلتي كتاب آية الله العظمى الحاج السيّد عبد الحسين دستغيب الشيرازي المسمى (القصص العجيبة) وبقيت في اذهاننا قصة تربة الحسين المضرجة بالدماء.

عندما سافر والدي قبل عام فقط الى زيارة كربلاء الحسين (عليه السلام) وجلب معه قليلاً من تربة الحسين (عليه السلام) فاخذتها اختي المدعوة (سارة خاتون) وجعلتها في صرة من القماش من حرم ابي الفضل العباس (عليه السلام) وفي ليلة عاشوراء، احيت العائلة عزاء الحسين حتى الفجر واخذنا نبكي ونتوسل ونتضرع الى سيّد الشهداء وكانت اختي تقول: يا ابا الاحرار اذا كنا اهلاً لقبولك وشفاعتك فأرجوك ان تبدل هذه التربة المباركة بالشكل الذي قرأناه في كتاب آية الله العظمى دستغيب.

وجاء يوم عاشوراء واستمرت مراسم العزاء الحسيني حتى الساعة الواحدة ظهراً وانشغلت النساء بالعزاء وعند هذه الساعة تماماً تذكرت اختي وامرأة اخي تلك التربة الحسينية فركضنا الى الغرفة وفتحنا قطعة القماش فاذا بها مضرجة بالدماء كما كتب عنها آية الله دستغيب تماماً فوقعنا ارضاً من هول الحقيقة واخذنا بالبكاء والنحيب وضرب الخدود واجتمعت النسوة من كلّ صوب وحدب، وكذلك الرجال ينظرون الى هذه المعجزة الحسينية العظيمة ومن ثم اخذت قليلاً منها الى السيّد دستغيب ورآها مصدقا لما بين يديه وهي موجودة عندنا الآن وما زالت بلون الدم القاني.

المصدر:

كرامات الامام الحسين (عليه السلام)

الشيخ الدكتور: عبد الرسول الغفاري

أربعون رجلاً من اليهود

في البحار عن الاحتجاج بأسانيد معتبرة:

عن ابن عباسٍ قال: خرج من المدينة اربعون رجلاً من اليهود قالوا: انطلقوا بنا الى هذا الكاهن الكذّاب حتى نوبخه في وجهه ونكذّبه فانه يقول: أنا رسول ربّ العالمين، فكيف يكون رسولاً وآدم خير منه ونوح خيرٌ منه؟ وذكروا الانبياء (عليهم السلام).

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعبد الله بن سلام: التوراة بيني وبينكم، فرضيت اليهود بالتوراة، فقالت اليهود: آدم خيرٌ منك لان الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): آدم النبي ابي، وقد اعطيت أنا افضل مما اعطي آدم، فقالت اليهود: ما ذلك؟ قال: ان المنادي ينادي كل يوم خمس مرات: أشهد ان لا اله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، ولم يقل آدم رسول الله، ولواء الحمد بيدي يوم القيامة، فقالت اليهود: صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة، قال: هذه واحدة.

قالت اليهود: موسى خيرٌ منك، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ولم ذلك؟ قالوا لان الله عزّ وجل كلّمه باربعة آلاف كلمة ولم يكلمك بشيء، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لقد اعطيت أنا اكثر من ذلك، فقالوا: وما ذلك؟ قال: قوله تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ" (الاسراء:١)، وحمّلت على جناح جبرائيل حتى انتهت الى السماء السابعة، فجاوزت سدرة المنتهى عندها جنة المأوى حتى تعلّقت بساق العرش، فنوديت من ساق العرش.

اني انا الله لا اله الا انا السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبّار، المتكبر، الرؤوف، الرحيم، فرأيته بقلبي وما رأيته بعيني، فهذا افضل من ذلك.

فقالت اليهود: صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هذا اثنان.

قالوا: نوح خيرٌ منك، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ولم ذلك؟ قالوا: لانه ركب في السفينة فجرت على الجودي، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد اعطيت أنا افضل من ذلك، لان الله عز وجل اعطاني نهراً في السماء مجراه تحت العرش، عليه الف الف قصر، لبنة من ذهب ولبنة من فضة، حشيشها الزعفران، ورضراضها الدر والياقوت، وارضها المسك الابيض، فذلك خيرٌ لي ولامتي، وذلك قوله تعالى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ" (الكوثر:١).

قالوا صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): هذه ثلاثة.

قالوا: ابراهيم خيرٌ منك، قال: ولم ذلك؟ قالوا: لان الله تعالى اتخذه خليلاً، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ان كان ابراهيم (عليه السلام) خليله فأنا حبيبه محمد، قالوا: ولم سميت محمداً؟ قال: سماني الله محمداً، وشقّ اسمي من اسمه المحمود وانا محمد وامتّي الحامدون.

قالت اليهود: صدقت يا محمد هذا خيرٌ من ذلك، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه اربعة.

قالت اليهود: عيسى خيرٌ منك، لان عيسى بن مريم كان ذات يوم بعقبة بيت المقدس، فجاءته الشياطين ليحملوه، فأمر الله عزّ وجل جبرائيل (عليه السلام) ان اضرب بجناحك الايمن وجوه الشياطين والقهم في النار، فضرب وجوههم والقاهم في النار.

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد اعطيت أنا افضل من ذلك، فأقبلت يوم بدر من قتال المشركين وانا جائع شديد الجوع، فلما وردت المدينة استقبلتني (امرأة يهودية) وعلى رأسها جنفة وفيها جدي مشوي، فقالت: الحمد لله الذي منحك السلامة، واعطاك النصر والظفر على الاعداء، واني قد كنت نذرت لله ان اقبلت سالماً غانماً من غزاة بدر، لاذبحن هذا الجدي ولاشوينه ولاحملنه اليك لتأكله.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فنزلت عن بغلتي الشهباء، وضربت بيدي الى الجدي لآكله، فاستنطق الله تعالى الجدي فاستوى على اربع قوائم وقال: يا محمد! لا تأكلني، فاني مسموم، قالوا: صدقت يا محمد! هذا خيرٌ من ذلك، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): هذه خمسة.

قالوا: بقيت واحدة ثم نقوم من عندك، قال: هاتوه، قالوا: سليمان خير منك لان الله تعالى عز وجل سخر له الشياطين والانس والجن والرياح والسباع.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فقد سخر الله لي البراق، وهو خيرٌ من الدنيا بحذافيرها، وهي دابة من دواب الجنة، وجهها مثل وجه آدمي، وحوافرها مثل حوافر الخيل، وذنبها مثل ذنب البقرة، فوق الحمار وتحت البغل، سرجه من ياقوتة حمراء، وركابه من درّة بيضاء، مزمومة بسبعين الف زمام من ذهب، عليها جناحان مكللان بالدر والجوهر والياقوت والزبرجد، مكتوبٌ بين عينيه: لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قالت اليهود: صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة هذا خيرٌ من ذاك، يا محمد نشهد ان لا إله إلا الله وأنك رسول الله.



تتألم النساء أكثر ويعشنّ أطول!!

لقد اناط الخالق بالمرأة الحفاظ على سلالة البشرية وهي مهمة ليست هينة ولا يسيرة، فكان عدلاً ان يمنحها في تكوينها العضوي والعصبي والنفسي ما يعينها على اداء المهمة.

وعندما تعاني فئات من الناس بألم عارض او مزمن، فإن فئة النساء تسبقن الرجال في الاستشارات الطبية وذلك لان غالبية الامراض المؤلمة تنال منهن بالدرجة الاولى، وان النساء تشكو عموماً وبشكل ملفت من امراض يشكل الالم فيها التعبير الاساسي بل الوحيد ايضاً كما في الصداع والوهن العضلي والتهاب المجاري البولية والمفاصل وتهيج القولون وغيرها...، وان الالم عموماً يأخذ بعداً نفسياً اضافياً يطغى على صاحبه بالكامل ويهدد كيانه العضوي وتناغمه الداخلي.

وبدأ الاطباء في الاهتمام بآلام النساء عام ٢٠٠٠م بعدما تبين ان الرجال غالباً ما يتأخرون في الاستشارة الطبية الى حين استفحال سوء حالتهم، مما وجب عليهم مجابهة الالم وبقوة، وان قلق الرجال يعطي نجاحاً افضل للعقاقير المسكنة في حين يحدث العكس عند النساء، وكذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار من ان النساء اكثر عرضة لعدة امراض مؤلمة في الوقت نفسه.

النساء اكثر ألماً تشريحياً وفيزيولوجياً:

تتعرض المرأة لتجربة الالم مبكراً نسبياً عندما تظهر اولى دوراتها الشهرية ثم التحجر في ثدييها وتطبل وآلام اسفل بطنها والصداع وغيرها...، كما تتعرض غالباً الى الالتهابات البولية.

كل هذه الآلام حقيقية وتعبر عنها المرأة بصورة متفاوتة ولا يوجد عند الرجل نظائر لها، ناهيك عما تتعرض له المرأة من آلام عنيفة اثناء الولادة.

الهرمونات تسبب الآلام:

لقد اجريت العديد من التجارب التي اظهرت أن بعض الاستروجينات(وهي الهرمونات التي تثير الإباضة عند المرأة) تيسر انتقال السيالة العصبية في حين اظهر البعض الآخر منها انها تحد من الالم وبعض التجارب لم تظهر اي اثر لها، وقد تمت البرهنة على ان الهرمونات الجنسية تحتل مكاناً مفضلاً في نقل سيلات الشعور بالالم، ولوحظ عدد متزايد من مستقبلات الاستروجينات في مناطق الجهاز العصبي المكلفة بادارة

تلك السيالات.

ان فعل هذه الهرمونات في آليات الشعور بالالم لا يمكن اغفاله لا سيما وان حالات القبض والالم تنقصان من نسبِ الاستروجينات من جهةٍ وان حالات القبض النفسي تزيد من حدة الالم من جهة اخرى وان هذا الاخير يرفع بالمقابل من حالة القبض هذه...

وفي دراسات لاختبارات الحساسية للالم اثناء الدورة الشهرية استنتج الأخصائيون ان الحساسية هذه تكون في اوجها في الطورِ ما قبل الدورة حيث يتعادل فعل الاستروجينات بفعل البروجيستيرون(وهو هرمون يفرز بعد الإباضة وخلال فترة الحمل).

وتشير دراسة اخرى الى دور الاستراديول(وهو هرمون يفرزه المبيضان ويساعد على نضج البويضة) الايجابي كما لوحظ ان الصداع واضطرابات القولون والتهاب المفاصل تكثر في مرحلة الدورة الشهرية حيث تكون نسبة الاستراديول في حدها الادنى.

ان هذا الفعل الواقي من الالم للاستروجينات يظهر بجلاء لدى النساء اللواتي يتوقفن فجأة عن العلاج الهرموني في فترة انقطاع الطمث.

ونعلم ان الصداع عند المرأة يبدأ على الاغلبِ منذ بلوغها ليتناقص بعد انقطاع الطمث، وقد بيّنت بعض الدراسات على النساءِ في الفترة السابقة مباشرة لانقطاع الطمث انه كلما زادت نسبة الاستراديول ازدادت الآلام في العظام، وعليه لا يمكن تبرئة الهرمونات الانثوية واعتبار فعلها حميداً على الدوام بل هي قادرة على مفاقمةِ بعض الامراض المؤلمة.

وبالنتيجة فان فعل الهرمونات الانثوية يتباين باختلاف الظروف ونسب تلك الهرمونات في الدم وكذلك بحسب مورثات المرأة نفسها، اي ان الاستروجينات يمكنها ان تخفف من رسالة الالم كما يمكنها ايضاً ان تساعد على ظهوره.

للاستروجينات اثر كبير على الجهاز العصبي ومن المؤكد ان التبدلات الناجمة عن الافرازات المبيضية تساهم الى حد كبير في الحساسية للالم، وان النساء بطبيعتهنّ المناعية اكثر تعرضاً للإصابة بأمراض مزمنة ومؤلمة بغالبيتها، الأمر الذي لا يحصل عند الرجال ابداً.

هل الجهاز العصبي عند النساء اكثر قابلية للتأثرِ بالالم؟

لا يوجد حتى الآن اجابة متماسكة حول تساؤلنا هذا، ولكننا نعلم بحسب الاحصائيات ان النساء اكثر قلقاً من الرجال، وهو أمر قد نجد له تفسيراً في اختلالِ توازن شوارد الكالسيوم والمغنيزيوم عند المرأة الأمر الذي يؤدي الى عدم استقرارٍ في المزاج، وعلى الخصوص الحساسية الفائقةَ للالم والكآبة او حتى الى حالة كامنة من فرط الاثارة العصبية والعضليةٍ قد تنفلت على هيئة ثورانية...

هذه الطبيعة النسائية يهيء بلا شك الى تولد الخشية الدائمة من قدوم العارض وهو ليس بسبب العوامل النفسية بل العوامل البيولوجية ويسهل رصدها في ايامنا بالتخطيطِ الكهربي العضلي، وان تلك الحساسية العصبية المفرطة ترجع الى خلل حيوي كيميائي قد يكون ايضاً وراثياً او مكتسباً جراء تناول المدرات البولية او الكحول او التبغ او انه سوء امتصاص يرجع الى استعمال المليّنات الهضمية بكثرة.

وكذلك نجد نسبةً مرتفعة من الادرينالين الذي من شأنه مفاقمة حالة القلق والتوتر وظهور علامات التعب العام، وإن الاستعداد الى التوجع عند المرأة حالة من طبيعتها.

دور العوامل العاطفية والثقافية:

منذ طفولتها الاولى والمرأة تعبر عن مشاعرها بسهولة وبساطة اكثر من الرجل، فالطفلة الصغيرة تتحدث عموماً بطلاقة ايسر وتسبق الطفل الصغير زمنياً في ذلك، وفي سنّ اليفاعة تقرأ الشابة اكثر وتتواصل بشكل اوسع ولكنها تبقى غالباً تحت وطأة عنائها.

ان المرأة كيان موهوب للتحدث وهي ماهرة في التعبير عن مشاعرها اذ تعرف كيف تجد الكلمات المناسبة التي تصف بموجبها آلامها وتستطيع جلب الاهتمام اليها، فقدرة المرأة على التعبير هذه تسمح لها بتقاسمها عفوياً مع الطبيب ايضاً، والالم عندها شيء طبيعي ومألوف، وهو جزء من كيانها، فهي منذ كانت طفلة لابد انها رأت امها تتوجع او انها سمعتها تشكو من صداع او من آلام في الظهر، او في البطن او اي شيء آخرَ...وهكذا تكون قد انخرطت مبكراً في جو من المعاناة.

وان الهرمونات بلا شك تؤثر على الحياة العاطفية فالتيستوستيرون(وهو هرمون ذكري مسؤول عن ظهور الصفات الذكرية للرجل) يهيء للعدوانية عند الذكر في حين تثير الهرمونات الانثوية تبدلات تؤدي الى القلق والمزاجية والكآبة، وكذلك يتموضع التعبير عن الالم وظيفياً في الفصّ الايمن للدماغ عند الرَجل في حين

يكون في الفصّ الايسر عند المرأة.

والمرأة بحاجةٍ الى من يُنصت اليها وهذا الهدف عندما تتحدث، فالانصات اليها هو بمثابةِ مشاركتها نصف الطريق الى اراحتها وشفائها مما تشكو وليس هذا صحيحاً بالنسبة للآلام العضوية فحسب بل للنفسية ايضاً، اما الرجل فيجد صعوبة في الكلام على الاغلبِ وهو عندما يفعل يبدو غيرَ مقتنع ويتعجل العلاج النهائي لآلامهِ، وعليه فالنساء يتألمن اكثر من الرجالِ.

هل النساء اكثر تأثراً بالالمِ واميل للكآبةِ؟

تشير الإحصائيات الى ان النساء اكثر ميلاً للكآبة من الرجالِ بمرتين في كلّ مكان ومن كلّ الاوساط الاجتماعية وان الشابات منهن اكثر نكوساً، ولكن اعتباراً من سن الخمسين يبدأ الرجال بالشعورِ بالانحطاطِ النفسي اكثر من النساءِ من نفسِ العمر.

وان مشاعر الوهن النفسي والكآبة عند المرأةِ(باستثناء الحالات المسببة بفقدانِ عزيزٍ او هجر حبيب او فشل ما) تظهر عادة في مواقيت خاصة ودقيقة، عند البلوغ وفي الفترةِ ما قبل الدورة واثناء الحمل وبعده وقبيل فترة انقطاع الطمث حيث تبدو المرأة قلقة ومتوترة، وتفتقد الى الثقة بالنفس وتنحو الى الشكوى... وهي غالباً ما تستشير الاطباء على عجلٍ وتستهلك المزيد من المهدئاتِ ومضاداتٍ الاكتئاب، اما الرجل فيظهر اكثر تفاؤلاً وايجابية ويميل الى العنفِ في التعبيرِ عن سوءِ مزاجه.

ان حالة التوتر الدائم لا تساهم في خلق شكاوى النساء فحسب بل في ديمومة آلامهن، ربما كان من الابسط والانفع تقليد الرجل في استرخائه، ولكن مع ذلك فان امل النساء في الحياةِ كبير ويفوق ما هو عليه عند الرجالَ، وان معاناة النساء إذن تبقى اعقد مما خطر على بالنا لأول مرة.

العامل البيولوجي في اطالة العمر

على الرغم من اختلاف نشاط خلايا المرأة بالنسبة لخلايا الرجل فإنه من المؤكد اليوم ان النساء يعمرن اطول، وان صحة المرأة على ما يبدو افضل مما هي عليه عند الرجل اجمالاً، هناك لبس يستحق التحليل سيما وان المرأة تعتبر نفسها عكس ذلك وهي تستهلك ما يفوق الرجل من العقاقير الطبية.

وفيات الرجال قبل الاوان

يوجد هناك ثلاثة عوامل بيّنة وراء وفيات الرجال قبل الاوان منها: الكحول والتبغ وحوادث المرور.. وان زيادة الوفيات عند الرجال بالامراض السرطانية والقلبية الوعائية هي ثلاثة اضعاف ما هي عليه عند النساء.

والنساء اجمالاً ولكل الاعمار يتوفين بنسبة تقل عنه في الرجال، النساء اذن وللوهلة الاولى اكثر صلابة على الرغم من ثقل اعبائهن وقلة الراحة وهو امر بلا شك نتيجة الحكمة في ادارة قواها الجسدية والنفسية، ولعلها حكمة بايولوجية لا ادراكية.

المصدر:

لماذا تتألم النساء أكثر وتعشنّ أطول؟

مصطفى القره غولي







كي يوفرنَّ الحماية والقوت لأسرهنَ

زوجات يدفعن ضريبة اتكالية ازواجهن المدللين

تحقيق/زينب الشمري

ان إدارة اي مؤسسة يتطلب توزيعاً عادلاً للادوار من مهام ومسؤوليات.. وهذا الأمر ينطبق على مؤسسة الاسرة التي تحمل بداخلها كياناً يشرف على تنظيم أمورها ويخطط ويتخذ القرارت لمصلحة افرادها، فهذه المؤسسة كي تنمو وتكون نواة حقيقية في بناء المجتمع السامي.. يتحتم عليها توزيع الادوار بين اطرافها واركانها الاساسية مع مراعاة المرونة لهذا التوزيع، الا انه بدا يطفو على السطح نوع من التفرد في الادارة المالية والاقتصادية..

وبدأت تشرخ آذاننا صيحات الكثير من النسوة اللاتي فرض عليهن ازوجهن ضريبة العيش داخل هذه المؤسسة بان حملوهن اضافة الى مسؤلياتهن المنزلية المعروفة مسؤولية توفير القوت للعائلة لا لسبب معقول انما فقط لان الازواج مدللون ولا يرغبون في تحمل اعباء الحياة والاسرة.

حملت حقيبتي وعرجت بها إلى العديد من النسوة والمختصين لاستطلع آراءهم حول هذه الظاهرة الآخذة بالانتشار في مجتمعنا العراقي بشكل عام والبابلي بشكل خاص.

فرض عين

يقول السيّد المهندس ذو الفقار: اعتقد بما اننا اناس شرقيون عشنا وترعرعنا في بيئة اجتماعية محكومة بالعادات والتقاليد التي تعطي الرجل سلطة وقيمومية على الحياة الاسرية فاعتقد انه مقابل تلك الحقوق

والسلطة التي يمارسها الرجل فان عليه واجبات تمويل المنزل فليس من المعقول ان يمارس هو الادارة ويترك للزوجة التمويل، واحب أن أؤكد على مسألة، هي إنني لا ارفض أن تشارك الزوجة زوجها في تقديم الدعم المالي للاسرة خصوصا اذا كانت ميسورة الحال وباستطاعتها أن تقدم المساعدة، ولكن باعتقادي ان هذه المشاركة يجب ان تكون طوعية وبالمقدار الذي تحدده هي، لا ان يكون (فرض عين) عليها بل ان الحياة الاسرية مشاركة اختيارية.

القيمومية للرجل

من جهة اخرى، يقول الشيخ محمد كاظم الشمري / مركز الامام الصادق"عليه السلام" الثقافي: لا خلاف في الاسلام حول هذا الموضوع فالشرع المقدس اوكل القيمومية للرجل بان يكون المسؤول عن الامور المعيشية للاسرة باكملها وحتى لو كانت الزوجة تعمل ولديها راتب فليس من واجبها ان تصرف على أمور المنزل إلا بإرادتها، فالحياة الزوجية مشاركة وتعاون بين الزوجين والدليل على ذلك يقول جل جلاله في كتابه العزيز: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" [سورة المائدة الآية ٢]، وكذلك الروايات الدينية تؤكد على قضية التعاون والشراكة، فالإمام علي (عليه السلام) كان يعمل ويساعد الزهراء (عليها السلام) في أمور البيت، فقضية الاتكالية برمتها تعني اخلاق وتربية وثقافة، فالرجل الاتكالي يعلم جيدا ما هي الحقوق التي من واجبه توفيرها لزوجته، واعتقد بان الاتكالية هي سوء تربية من قبل الأهل.

ويؤكد على أن المجتمع الذي يعيش فيه الرجل له دور كبير في هذه القضية، ومع شديد الاسف فان بعض الرجال يعتبرون ان المرأة كائن مملوك ومستعبد، ومن المعلوم ان المرأة العراقية كائن مستضعف في المجتمع واغلب النساء لا يتجرأن على الدفاع عن انفسهن، فلذلك نجد ان اغلبهن يتحملن هذا العبء الكبير لاجل ان تستمر حياتها الاسرية.

محبة وألفة

تقول الباحثة الاجتماعية وسن عباس: الحياة لا تستمر بنجاح إلا باشتراك الزوجين معا ويكون هذا الاشتراك بتعاون كليهما بشكل ذاتي دون إجبار احدهما للأخر وتقديم المساعدة من قبل الزوجة إلى زوجها لإعانته على أمور الأسرة والبيت، وخصوصا إذا كانت المرأة موظفة وباستطاعتها مساعدة زوجها أو كانت لديها مهنة أخرى كان تكون خياطة أو لديها محل للحلاقة وغيرها من الأمور الأخرى امر جيد ومحمود ما دام ذلك برضاها، فالحياة الزوجية هي علاقة تعاون ومحبة وألفة بين الزوجين، وإذا تقاعس احد الأركان الأساسية للأسرة (الرجل أو المرأة) عن أداء دوره وواجباته تجاه الأسرة فان النتجة تكون مؤثرة في تكافؤ مؤسسة الأسرة وبناءها.

إجبار لا اختيار

تقول السيّدة ام احلام ثلاثة واربعون عاما وهي ام لخمسة اطفال: دام زواجي عشرون عاما وزوجي يعمل كاسبا(سائق كيا) وفي كثير من الاحيان رزقه لا يسد نصف الشهر ، فاضطر ان اعمل في المنازل كي اسد رمق صغاري.

وتضيف: ان زوجي لا يحاول ان يغير مهنته او ان يبحث عن فرص اخرى للرزق وكلما كلمته عن ذلك يتهجم علي بكلمات نابية، متذرعا بان العمل شحيح و الاجور قليلة وهو بذلك يرغمني على ان اتحمل مسؤولية اطعام واكساء ابنائي، وكم من مرات عديدة نام اطفالي دون عشاء، والغريب في الامر ان زوجي يوبخني ويتجاوز علي بالضرب اذا لم يجد في المنزل طعاما..

اضطرار

يقول القانوني محمد العبيدي: ان موضوع اتكالية الزوج على زوجته من الامور المهمة التي ظهرت في المجتمع، التي ادت الى زيادة المشاكل العائلية مما تضطر بعض الزوجات الى اللجوء الى التفكير في كيفية الحصول علىّ المال من اجل استمرار حياتها

الزوجية ومتطلباتها، بالاضافة الى مدى خطورة هذا الامر على العائلة ومصير الاولاد كون ان البعض من هذه الحالات تضطر الزوجة الى العمل في امور غير اخلاقية من اجل الحصول على المال لارضاء متطلبات العائلة والزوج غير الانساني.

الامان والطمأنينة

يقول السيد (عمار محمد) وهو متقاعد: يعتبر الزوج الركيزة الأساسية في المنزل والذي تستند عليه أركان الأسرة، فدوره لا يتوقف على توفير المقومات الحياتية فحسب وإنما يتعدى ذلك بكثير، فهو الضابط الحقيقي لإيقاع الحياة داخل الأسرة وخارجها، وان خروجه إلى العمل كل صباح يبث الأمان والطمأنينة في نفوس زوجته وأطفاله ويشعرهم بان هناك شخص يعمل لأجلهم ولمصلحتهم ويبذل الغالي والنفيس لأجل أن يوفر لهم الحياة الكريمة، فإذا تقاعس الزوج عن العمل وإدارة أمور حياة أسرته فانه بذلك يكون زوج اتكالي خصوصا إذا كان يعتمد على زوجته في توفير الدخل للأسرة.

عدم تحمل المسؤولية

تقول الباحثة الاجتماعية داليا صباح: اعتقد بان الزوج الاتكالي نموذج منتشر في كثير من البيوت ولم يعد يحسب على الحالات الشاذة، ومن الأسباب التي تجعله بهذه الصورة هو تربيته، فالبعض قد تربى على الدلال وعدم تحمل المسؤولية ولم يتم إعداده جيدا لأدواره المستقبلية ومنها دوره باعتباره زوجا، وعليه واجبات وله حقوق فيعيش حياته وهو غير مبالٍ وغير قادر على تحمل المسؤولية وحينما يتزوج يرمي المهام على زوجته التي تضطر مرغمة على القيام بها في النهاية لأنها تعلم لا فائدة من الحديث أو الصراخ فتتحول من دور الزوجة إلى دور الأب والخادم وهذا يشكل عبءً إضافيًا عليها، وكثير من النساء يعشن هذه المعاناة مرغمات فهن لا يردن الطلاق وحرمان أطفالهن من والدهم وليس أصعب على المرأة من حمل لقب مطلقة في مجتمعات عربية لا ترحم، ولذا تلجأ تلك السيّدة الى الصمت والبقاء في ظل رجل تناسى دوره ورمى مهامه ومسؤولياته على زوجته المسكينة.

مشاركة بين الزوجين

يقول السيّد علي صبحي / موظف: أن الحياة المعاصرة تفرض على الزوجين النظر إلى القضية كمسؤولية مشتركة، وبالتالي من حق الزوجة المطالبة بحقوقها وتذكير زوجها بواجباته تجاه الأسرة.بالإضافة إلى أن بعض الأزواج الإتكاليين يرون أن من الضروري أن تكون المسؤولية على عاتق المراة كون الرجل لا يرغب في الإنفاق على البيت لأسباب يضعها وأعذار يستند عليها ليتخلص من المسؤوليات والواجبات التي اوصى بها الدين والشرع ، فالتعاون بين الزوجين أمر ضروري وذلك حسب الظروف التي تطرأ على الأسرة فإذا كان الزوج مقتدر ويرغب في الإنفاق دون مشاركة الزوجة فلا اعتراض أما إذا كان الزوج غير مقتدر وزوجته موظفة أو مقتدرة فتكون هنا المشاركة بين الزوجين اختيارية وليس فرض على الزوجة.





مهدي الخلود

في لحظةٍ قررتُ ان أكتب عن امامِ زماني....
واحترت....
فمهما رسمت له حروفاً لا يكفي كلامي.....
لأنه اعظم من ان تصفه
كلماتٍ تخطها اقلامي.....
فأحببت ان يدغدغني طيفه في احلامي.....
وأن القاه ويلقاني.....
فأعرضت عن الهوى ولجأت للرحمنِ....
أشكو اليه ما حلّ بالأرض من فسادٍ وبهتانِ....
يا رب العالمين.....
عجل بظهورِ المهدي امامي....
ليملأها عدلاً وقسطاً....
وينشر الاسلام والسلامِ.....

غفران الطائي



أمل الانتظار

متى ارى مولاي مابيننا ... يشع مثل القمر الانور
ينشر دين الله في ارضه ... ويرفع العسر عن المعسرِ
يأمر بالمعروف مابيننا ... كالمصطفى وجده حيدر
يقضي على الرجسِ واشياعه ... ويظهر الحق الى المبصر
فنحمد الله على هذه النعمة ... من رب الورى الاكبر
ياربنا بحق ساداتنا ... فرج عن المهموم والمقتر
واغفر لنا ذنوبنا كلها ... اذا بعثت الكل في المحشر
وصلِ ياربّ على احمد ... وآله للشرفِ الاضهرِ

الموسوعة الشعرية المهدوية

النبع الفياض الذي يروي ظمأ العقول!!!



معرض الكتاب الدولي في كربلاء

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم):" طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"(بحوث في الفقه المعاصر:ج٣).

العلم هو نور يخرق العالم بالوانِ المعرفة ويجعله جنة باسمة جميلة تتلألأ باشكالِ الازهار، ويجعل المرء حكيماً عالماً قوياً مدركاً بامورِ الحياة، ففيه تنمو شخصية المرء ويعلو شأنه، وبه ينهض ويبني ويسير المجتمع نحو درجات الكمال والرقى، وان به يطاع الله ويُعبد، ويُعرف ويوّحد، وبه توصل الارحام، ويُعرف الحلالِ والحرام، وان الله تعالى لا يعذر على الجهل.

فإنطلاقاً من اهميةِ العلم وتعلمه تأتي الحاجة الملحة الى التسلح بالعلم والمعرفةِ بالعلوم الدينية والحياتيةَ والادبية وغيرها....

لذا قرّر كادر مجلة(رفقاً بالقوارير) بالذهابِ الى معرضِ الكتاب الدولي في كربلاءِ للإنتهالِ من نمير الثقافات العامة، ذلك النبع الفياض الذي يروي ظمأ العقل والقلب والروح.

لإجراءِ اللقاء مع مديرِ المعرض(السيّد مُيّسر الحكيم) لمعرفةِ المزيد من التفاصيلِ عن هذا المعرض الدولي.

القوارير/ بدءاً نود ان تُطلعنا لماذا افتتح المعرض في شهرِ شعبان المعظم؟

فأجاب متفضلاً: بمناسبةِ الاعياد الميمونة لميلادِ الإمام الحسين واخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام) في شهرِ شعبان باشرت الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بافتتاح معرض الكتاب الدولي في دورتِه العاشرة وهذا المعرض الكبير موجود على ارض صحن العقيلة زينب(عليها السلام) والبالغ مساحته(الفان





واربعمائة وخمسة وستون متر مربع)، وتم تقطيعه وتقسيمه الى(مائة واربعة وسبعين)داراً للنشر، و(ستين وكالة توزعت المشاركات الى(عشرة دول).

القوارير/ ما هي ابرز الدول المشاركة في هذا المعرض؟

ج/ من ابـرزِ الـدول المشاركة هي: المغـرب والبـحـريـن والاردن ولبـنـان وسوريا والسعودية ومصر والكويت وكذلـك إيــران هــذا بـالإضــافــة الى مشاركات من الدولِ الغربية (امريكا وبريطانيا).

الـقـواريـر/ نـحـن نـلاحـظ بـوجـود مشاركات متنوعة ومتعددة، فهل هذه المشاركات علمية فقط؟ ام ماذا؟

ج/ اختلفت المشاركات للعلوم المتعددة الصرفة والعلوم الاكاديمية، اضافة الى العلوم المتنوعة وبعض المراكز البحثية، هذا وقد شاركت وزارة الثقافة العراقية في دارِ ثقافة الاطـفـال، وايضـاً بيت الحكمة لرئاسة الوزراء وكذلك مجلس الـنـواب الـعـراقي، وكثير من الجهاتِ الاخـرى التي اوصلت اصداراتها الى هذا المكان بشكلٍ كبير وبالغ.

القوارير/ ما الخدمات التي وفرّتها ادارة المعرض؟

ج/ وفـرّت ادارة المـعـرض خدمات متعددة، منها خدمة الانترنيت المجاني لعموم المشاركين وعموم الاعلاميين، حيث تم توفير الانترنيت الجوال داخل ارض المعرض وتم تهيئة فولدر خاص يضم خريطة المعرض بشكلٍ كامل وفي هذه الخريطة تم رسم مساحة المعرض، ولكل دار نشر اعطيت رقم، ومـن ثم بيّنا في الوجه الخلفي الرقم ودار النشر الموجود لها. اضافة الى الدولِ المشاركة ضمن هذا المعرض.

وهـنـاك اضـافـات خـدمـيـة اخـرى منها تهيئة بـاب واحـد للدخول وباب آخـر لـلـخـروج وطبـعـاً هـذه الخدمات وفرّتها العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبالنسبة لمهرجان ربيع الشهادة سيُفتتح في اليوم الثالث من شعبانِ والضيوفِ الحاضرين من(تسع واربعين دولة) سيكونون حاضرين في هـذا اليـوم المبـارك يـوم مـولـد الامـام الحسين(عليه السلام).

القوارير/ متـى يستقبل المعرض زواره؟

ج/ يستقبل المـعـرض زواره بشكل يومي من الساعة(التاسعة) صباحاً وحتى الواحدة ظهراً وايضاً من الساعة الخامسة مساءاً ولغاية العاشرة ليلاً).

وقبل الانتهاء من حديثنا مع مدير المعرض تركناه لفترة اذ كان مشغولاً لاستقبال زوار المعرضِ، واخـذ كـادر المجلة يتجول على دور النشر الموزعة على ارضِ المعرض فتوقفنا عند دار الحــوراء للنشرِ من لبـنـانِ والتقينا بالست(نسرين زعيتر) وهـي خريجة كلية الآداب/قسم فلسفة.

وسألناها عن دورِ المرأة وحضورها في معرضِ الكتاب؟

فـأجـابـت: ان دور المـرأة وحضورها في معرض الكتاب لا يختلف عن دورِ الرجل فالثقافة عامة لا تقتصر على الرجالِ فقط، بل يجب ان يكون للمرأة حضور في مـعـرض الـكـتـاب اكـثـر من الرجل، لان المرأة هي المسؤولة عن خلق اسرة ثقافية وايمانية وهذا يتطلب المام بكافة العلوم الحياتية والدينية من اجلِ الوصول الى هذه الغاية.

القوارير/ هل هذه مشاركتكِ الاولى في معرضِ الكتاب في كربلاء؟

ج/ هذه المشاركة الثانية لي في معرض الكتاب في كربلاء، ولكن لي مشاركات اخرى في معرض الكتاب في النجف الاشرف، وبغداد، واربيل، والبحرين، مسقط وكافة الدول العربية الاخرى.

الـقـواريـر/ مـا هـي الـكـتـب الـتي تعرضونها؟ وهل ترون اقبال الناس عليها؟

ج/ ان كـتـبـنـا اكـاديمـيـة، ونـحـن مختصون بكتبِ القانون فقط، ولا نرى اقبال الناس عليها الاّ القليل.

وايـضـاً ذهـب كـادر المجـلـة ليلتقي بالسيّد(ولاء الصوّاف) وهو وكيل لدارِ النشر في مصر، وايضاً عضو اتحاد النشر في بابل، وطرحنا عليه بعض الاسئلة منها:

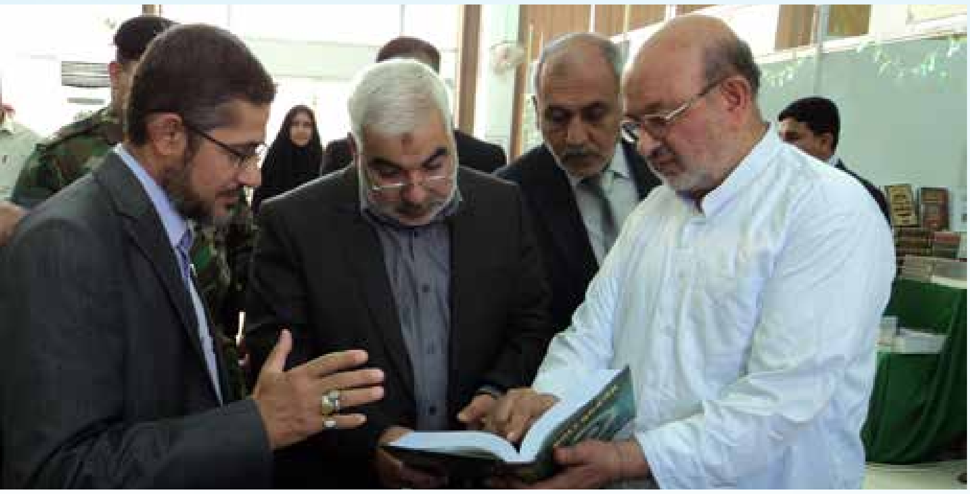
القوارير/ ما طبيعة عملكم؟ وكيف تجدون وضع الكتاب في الوقت الحالي؟

ج/ انا اعمل اعلامي في مركزِ الثقافة للطـبـاعـة والـنـشـر في بـابـل وهـدفـنـا وهدف اي مهرجان هو عملية التواصل الاجتماعي والحياتي ما بين الشعوب.

ونحن نشهد اليوم في العالم العربي والغربي ان وضع الكتاب بائس، وهذا بسبب الانترنيت لان الـقـارئ يعتمد بشكل كامل او شبه كامل على الانترنيت في اي كـتـاب يـريـده عـلـى الـرغـم من سلبيات الـقـراءة على الانترنيتَ، اذ تكون مرهقة للعين وايضاً فقدان متعة الـقـراءة، الاّ اننا نلاحظ عـدم رغبة القُرّاء في اقتناءِ الكتب لان الانترنيت قد اغناه.

كادر القوارير يشكر الصواف على رأيه.

واخـذ كـادر المجلة يواصل جولته في المعرضِ فتوقف عند دار الوقف السني





من بغداد.

وسألنا مسؤول جناح الوقف السني(علي جواد كاظم) عن عدد المشاركات في معرض الكتاب الدولي في كربلاء؟

فأجاب قائلاً: هذه المرة الثالثة نشارك في معرض كربلاء، وايضاً شاركنا في بغداد والنجف الاشرف واربيل وغيرها من المحافظات العراقية الحبيبة.

القوارير/ كيف وجدتم قول الاعلام وانتم على ارض الواقع في معرض الكتاب في كربلاء؟

ج/ اقول ان الاعلام الكاذب هو الذي فرّق بين الطوائف ، ولو شاهد العالم اليوم هذا المعرض لوجد التوّحد بين جميع الطوائف ولا فرق بين سُني وشيعي. فنحنُ ابناء شعب واحد يجمعنا الحب والوئام.

القوارير/ ما هي الكتب التي تعرضونها؟ وهل تجدون اقبال الناس عليها؟

ج/ نحن لدينا بحوث عن الفقه واللغة والادب ومختلف العلوم ولكافة المجالات وهذه البحوث تفيد الاكاديميون فقط، ونحن نرى الاقبال فقط من هذه الطبقة.

وواصل كادر مجلة(رفقاً بالقوارير) جولته على ارض المعرض ليبحث عن لقاءِ آخر وتوقف عند دارِ النشر لـ(مجلس النواب العراقي)ليطرح عليهم بعض الاسئلة:

فإلتقينا بالاخ(محمد مهدي) وهو حاصل على الماجستير في القانون ويعمل موظف في دائرة البحوث.

وكذلك إلتقينا بالاخ(احمد عبد القادر) ولديه الماجستير بالادب الفارسي وهو موظف بدائرة الاعلام العراقي.

وسألنا الاخ محمد: ما هذه الكتب التي تعرضونها في معرضِ كربلاء؟

فأجاب قائلاً: هذه الكتب تخص مجلس النواب العراقي فقط وعن انجازاتهم، وهي غير مخصصة للبيعِ وانما توزّع مجاناً.

كادر القوارير: اذن ما الهدف من مجيئكم الى معرضِ الكتاب في كربلاء؟

ج/ نحن هدفنا فقط التواصل ما بين الشعب ومجلس النواب، وتوصيل الرسائل من قبلِ الناس الى مجلسِ النواب العراقي.

كادر القوارير يشكر مجلس النواب العراقي لهدفهم التواصلي، متمنين من اعضاء المجلس تحقيق الغاية او الهدف الذي وضعوا لاجله، الا وهو توفير جميع الخدمات لابناءِ الشعب العراقي، لانهم هم من تصدى لتحمل مسؤولية انجاز وتحقيق امان الشعب وتطلعاته.

واخيراً قرّر كادر القوارير بالعودة الى مديرِ المعرض السيّد مُيسّر الحكيم لنختم الحديث ولقاءنا معه ونقول له:

القوارير/ ما هي كلمتكم الاخيرة التي تودون قولها؟

فاجاب قائلاً: اسأل الله تعالى ان يكون عملي هذا في خدمة الاسلام والمسلمين، ويكون هداية ونبراساً لمن اراد الثقافة والعلم ومعرفة الحجج والبراهين في الدين القويم. ونسأله تعالى ان يختم لنا ولكم بالحسنى، ويجمع كلمتنا على الحقِ والهدى، وان يعصمنا من الهفوات والعثرات وان يوفقنا جميعاً للصواب والصلاح، انه ولي الاجابة والتوفيق والحمد لله رب العالمين.

كادر القوارير ايضاً يشكركم على الجهود الكبيرة التي تبذلونها من اجلِ خدمّة الاسلام والمسلمين ونسأله القبول وان يجعله في ميزانِ حسناتِكم.



الامجاد تبنى بالمجهود

كلمة لها معنى في رسم حياة الانسان المنتج و المبدع الذي يصل الى اقصى درجات العطاء ، والكلمة التي نسلط الضوء عليها للعالمة الكيمائية (مدام كوري) الحاصلة على جائزة نوبل و التي كرست كل ثروة عائلتها الى الحياة العلمية حيث قالت: **(انا لا ارى ما تم انجازه ، انا ارى ما لم يتم انجازه).**

عزيزتي المرأة لندقق هذه الكلمات بقلوب و عقول واعية تواقة الى معرفة المجهول و فتح كلّ الابواب المغلقة و كسر القيود و تمزيق استار الظلام بالجهد و العلم و تهذيب النفس و سموها في عوالم النور و المعرفة التي تتجدد و تولد من رحم الدرس والمتابعة.

لا نتوقف عند نجاح و أنجاز يأخذنا الزهو و التيه بعملنا و نراه عظيم فنعتبر اول نجاح و انجازا هو خطوة لمشاريع كبيرة بل يجب البحث عن الجديد في شتى مجالات حياتنا لنصنع مستقبلا مشرقا ، ولا نكتفي بكلماتِ الثناء و الاطراء على ما قدمنا فأنها اصبحت على فعل ماضي، والمهم ماذا سأقدم الان و ماذا سأخطط للمستقبل. فيقال في مبادئ الادارة الحديثة اذا وقفت في مربع واحد و تنجز عملك بنجاح دون ان تضيف و تطور مهارتك فأنت متخلف، فالعلم و التدريب بتطور و تسارع، والاقدام الواقفة في مكانها يفوتها الخير الكثير و الفرص الناجحة و حين تمر لا تعود كالسحاب التي تحمل المطر.

اجعلي من ذاتكِ شعلة نشاط في بيتكِ وكالأميرة المتوجة بأكاليلِ الغار وسيري كالطواويسِ في كلّ يوم تستفيق على عمل جديد و صورة بهية للبيتِ و ترتيبه، وذوق رفيع يسكن في كلِّ زواياه و اكلات طيبة و اقتصاديةً وكوني كالفراشةً التي تحلق في ارجاء المنزل تتابع كل شئ و تنبض بالحياة فانت المرأة الدافئة التي تظلها الاخلاق الكريمة.

و يتجسد العطاء بصوره المبدعة و التي تمتد من الاسره الى العمل في كل الميادين. حين نُقبل على عملنا في الدوائر او اي وظيفة مكلفين بها نعشقها و بشغف نمسك بأول ورقة او اي واجب مكلفين به وكأنه اول يوم عمل التعين فيه ملقين بكل الهموم و الاثقال و الاعباء على عتبة الدار و نعانق الطرقات بقلب يحب الحياة التي تنبض بالنقاء و البراءة و نمسح دموع الحزن عن جفون اعيتها صور الاحزان، فنختار ان نكون بلسم للجراح بدلاً من ندب ما فات ، فكيف نرى ما لم يتم انجازه و نحن نجتر احزاننا و قصصنا التي لا تنتهي فنقول: **(يوم جديد يعني خير جديد).**

وليس بالخسارة ان نبحث عن عمل نبدع فيه و كلمة بناءة تضفي اجواء الرحمة و الصدق و الطمأنينة الرحبة وهي بساتين النجاح واسعة الآفاق والبحث خيوط الحقيقة المتواصلة لمن يريد ان يرسم خط المجد و الرفعة. و خير ما نختم به قولنا ما جاء في القرآن الكريم: " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " (التوبة:١٠٥).

وداد عبيد موسى



الاسرة والابناء مع الانترنيت

يتطلب ايجاد المعلومات على الانترنيت من الابناء استعمالهم لآلات بحث وادلة الشبكة، ثم البحث باتباع آليات واساليب الكترونية مناسبة لتحديد المعلومات المطلوبة، وتحميلها على نافذة المستعرض للاستفادة منها علمياً دراسياً او سلوكياً او ادارياً حياتياً او شخصياً في تنمية مواهب او قيم او مهارات معينة، نقدم في الموضوع الحالي بايجاز كل هذه المسؤوليات المتوقعة من الابناء عند طلبهم المعلومات على الانترنيت.

والانترنيت: هو عالم الكتروني غير مرئي ينتشر عبر بقاع العالم بدءاً اليابان في اقصى الشرق وانتهاءً بالأمريكيين في الغرب، ويتكون هذا العالم الالكتروني للإنترنيت من افراد وجماعات ملتفين حول الكمبيوتر، ينهلون من مصادر المعلومات الهائلة والمتنوعة.. او يتبادلون المعارف والخبرات من خلال تواصلهم معاً ببرمجيات وآلات البحث والعرض المتعددة، المتاحة للمستخدمين: اسرةً وابناءً واكاديميين ومهتمين.

وعالم الانترنيت الالكتروني له مجتمعه المميز بأوقاته واعضائه ووسائله واحكامه واخلاقياته وثقافته وتربيته ومؤسساته ومواصفات المواطنة الصالحة فيه، تماماً كما هو الحال مع مجتمعنا الارضي المحسوس...

ومن هنا، يتطلب استعمال الانترنيت من الابناء عناية ودراسة ومتابعة موضوعية ومنتظمة من الاسرة، كما تفعل ذلك مع التربية المدرسية والمدارس العادية المقيمة، بل يتوقع من الاسرة ممارسة عناية اكثر في تعامل الابناء وتربيتهم بالإنترنيت، نظراً للخصوصية اللامحدودة التي يحصل عليها هؤلاء الابناء عند الابحار في الإنترنيت والتنقل الحر غير المنظور عبر مجاهل ادغالها المعلوماتية.

ولا يجب من الاسرة التخوف او الشعور بالرهبة تجاه استعمال الإنترنيت.. وبالتالي منع الابناء عنها، مع أن هذا التخوف او المنع هما حق مشروع واحساس طبيعي لكلّ اسرة عربية وغير عربية.

فوائد استعمال الإنترنيت في التربية

تستطيع الاسرة والابناء عند وصل الكومبيوتر بالإنترنيت، عمل أي شيء يريدونه بدءً من الاتصال الهاتفي منخفض التكاليف والمحادثة مع الآخرين ومراسلتهم بالبريد الالكتروني... وانتهاءً بالدراسة او المناقشة عن بعد، ان الاسرة والابناء يعيشون مع الإنترنيت بكل ما يدور فيه ثانية بثانية خلال اليوم، ان هم ارادوا ذلك.

وهناك فوائد متنوعة عامة يمكن ان تعود من استخدام الانترنيت بما يلي:

- التواصل مع المعارف والاصدقاء واقران الدراسة عبر الانترنيت بواسطة الهاتف والبريد الالكتروني والمحادثة المكتوبة

والمؤتمر المرئي بالكاميرا الرقمية.

▫ الدخول الى قواعد البيانات والمكتبات ومراكز المعلومات الاخرى المتنوعة ومجموعات الاخبار والحصول على معلومات في أي موضوع وبأي شكل.

▫ التفاعل مع الخبراء والمختصين والمعلمين والاقران في مجال التربية والمعارف المتخصصة المرتبطة بتحصيلهم الدراسي في المدارس والجامعات.

▫ الوصول الى مواقع المعلومات المتنوعة وتحميل ما يفيد منها في ثوانٍ بالكومبيوتر الشخصي او النقال.

▫ البقاء على اتصال بالتطورات العالمية الجارية في المجالات المتخصصة للأبناء المستخدمين وأي مجالات حياتية اخرى كالرياضيات المتنوعة والمناخ والاخبار والمجتمعات العالمية بثقافتها وحوادثها وانشطتها المتعددة المختلفة.

احكام اسرية اساسية لتربية الأبناء على الانترنيت:

حتى يكون استعمال الكومبيوتر والأنترنيت من الاسرة والأبناء هادفاً وفعالاً في التربية باعتبارهما وسائل بديلة للتعلم، ثم لإغناء واستكمال تربية ومعارف وخبرات الأبناء النظامية المدرسية، فان من المتوقع قيام الاسرة بمراعاة الاحكام التالية:

١- تكوين خبرات تثقيفية حول الكومبيوتر والانترنيت:- وهذا لا يعني قضاء الاسرة ساعات طوال في الاطلاع والدراسة والمعرفة المعمقة لمكونات وآليات عمل الكومبيوتر والإنترنيت (وان يكن محبذاً ذلك كلما استطاعت الاسرة ذلك باعتبار الوقت والمكان والامكانيات المتاحة)، بل الاطلاع على عروض هذه الاجهزة ومشاهدة نماذجها وكيفيات عملها، ان رحلة الاسرة مع الابناء خلال التعلم والتثقيف بالإنترنيت ممتعة ومحفزة ووفيرة النتائج في التنمية: اسرة وابناء وعملاً ومجتمعاً.

٢- متابعة وارشاد الأبناء خلال استعمال الانترنيت : يتوقع من الاسرة خلال استعمال الابناء للكومبيوتر والانترنيت والتربية بهما، ان تقوم بواجبها في هذا الاطار لتركيز وتصويب عملهم بهذه التقنيات المعاصرة، مثل توضيح وشرح اهداف وخطوات التعلم عملياً للأبناء.

وهنا، يمكن للأسرة مصاحبة الابناء في الابحار في الانترنيت، وملاحظة ما يقومون به وترشيدهم فيه، واذا كان الابناء اعلى معرفة وخبرة في استعمال الكومبيوتر والانترنيت كما يتوقع عموماً مع الاسرة العربية، عندئذ، تعطي الاسرة القيادة للأبناء... ليتولوا هم ممارسة معارفهم وخبراتهم الالكترونية بتعليم الاسرة (الأب والأم والاخوة الكبار) اصول وآليات الانترنيت موفراً ذلك للأبناء فرصاً غنية لتركيز مهاراتهم وتعليمهم، ولتعزيز ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لقدراتهم، الامر الذي يمنحهم مزيداً من الحافزية والتفوق والابداع الالكتروني والتربية بالإنترنيت.

وهنا، تفيد الدراسات الميدانية عموماً، أن الاسرة والأبناء الذين يستعملون الكومبيوتر والأنترنيت... يميلون الى استعمال او مشاهدة التلفاز اقل. اما بخصوص تسهيل او تيسير عملية متابعة الابناء في استعمال الكومبيوتر والأنترنيت، فنقترح على الاسرة وضع الكومبيوتر المرتبط بالأنترنيت في مكان مفتوح من المنزل.. يشاهده اعضاء الاسرة مع أي حركة لهم مثل زاوية معينة بالصالة او غرفة الجلوس الاسرية، او في مكان مناسب من مكتب الاب او الام حيث يعملان معظم الوقت المتاح لهم خارج العمل اليومي.

والنتيجة ضبط وتوجيه وتصويب الاسرة لأهداف وعمليات التربية وتثقيف الأبناء بالإنترنيت، وللنفقات المادية التي تتكبدها، وللزمن المناسب الذي يقضيه الابناء على الانترنيت.

٣- الحد من المخاطر التي قد يتعرض لها الابناء احياناً على الانترنيت من حيث ضبط الاسرة:

* لنوع المعلومات الشخصية التي يعطيها الأبناء على الأنترنيت مثل: الاسم، والعمر، والحالة الاجتماعية والمادية او الاقتصادية، والعنوان والمدرسة او العمل وغيرها.
* انواع المواقع والبرامج والخدمات التي يستعملها الابناء على الانترنيت، وامكانية منع او حماية بعضها عند خطورتها على ترتيبهم ونموهم.
* منع مقابلة الابناء الشخصية وجهاً لوجه مع الآخرين على الانترنيت، إلا بمعرفة وتخطيط ومتابعة الاسرة.. بسبب مخاطر الانحراف السلوكي والاخلاقي المحتمل التي تنجم عن ذلك عدم وعي الاسرة ومراقبتها الجادة لهذا الامر.
* منع الاستجابة او التعليق على الرسائل والردود المسيئة او غير المريحة نفسياً او المخلة عموماً بالآداب العامة، الواردة على البريد الالكتروني.
* منع مشاهدة الابناء للمواقع والبرامج الفاضحة بالمرئيات وتجارة الاطفال وغيرها مما يشابه.
* عدم تصديق كل ما يعرض على الانترنيت من معلومات، خاصة

المعلومات الشخصية التي يقدمها البعض.. فقد يقرأ الابناء مثلاً رسالة الكترونية او يتحادثون على الانترنيت مع فرد آخر ينوه الى نفسه بأنه طالب او طالبة في المدرسة الثانوية مثلاً، مع انه في الواقع يكون خلاف ذلك تماماً، مثلاً رجلاً بعمر الاربعين او الخمسين سنة، أغبراً ومنحرفاً؟!

- منع استعمال الابناء للأنترنيت بعد ساعة محددة ليلاً تتفق عليها الاسرة معهم، مثل الساعة الحادية او الثانية عشر ليلاً، لأن استعمال الابناء المتأخر ليلاً للأنترنيت يشير تلقائيا الى وجود مخاطر او مشاكل يتعرضون لها او يقترفونها بحق انفسهم بهذه الوسيلة.

توجيه الاسرة الابناء لوقايتهم من الاخطار المحتملة على الانترنيت، في المجالات التالية:

- تجنب الحديث مع الغرباء على الانترنيت حول انفسهم او اعطائهم أي معلومات شخصية خاصة بالأسرة واعضائها: اباً واماً واخوة.
- استعمال الوقت اليومي للأنترنيت بحكمة ونظام، دون طغيانه على اوقات الحاجات والمتطلبات الشخصية الاخرى.
- استعمال الأنترنيت دائماً لتحقيق غرض ايجابي محدد، علمي او ثقافي او دراسي او اجتماعي او ترفيهي تربوي او غيرها.. دون استعمالها للإدمان وتمرير الوقت والعزلة عن الاخرين وعن الانشطة الاسرية والتفاعل مع الاقران والواجبات الاسرية والمدرسية اليومية.
- الابتعاد عن الالفاظ المسيئة والذم والسباب على الانترنيت، والتحلي بالآداب واللياقة والقيم الاجتماعية السائدة في التعامل مع الغير على الانترنيت.
- تقرير أي خبرة او تصرف او معلومة او اتصال او تعليق تسبب للأبناء احراجاً، تجرح حيائهم او مشاعرهم، بإيصال ذلك للأسرة فوراً، او لمنسق الخدمة الالكترونية المعنية مثل مجموعة الاخبار او المناقشة او غرفة المحادثة، لتتبع عنوان الشخص المسيء واتخاذ الاجراءات القانونية الالكترونية المناسبة الرادعة له.

اهم الاحتياطات التي تتخذها الاسرة للوقاية من مشاكل الانترنيت

- المحافظة على سرية كلمة السر التي تدخل بها الكومبيوتر والانترنيت حتى عن الابناء احياناً، عند الشك بدرجة واحد في المليون من قدرتهم على المحافظة على سرية كلمة السر.
- التفاهم مع الابناء بعدم شراء أي شيء على الانترنيت سواء تَطَلّب هذا استعمال بطاقات الاعتماد او الحسابات البنكية، او بدونها باعتبار هوية كومبيوتر الاسرة على الانترنيت، واذا شاهد الابناء على الانترنيت بضاعة او شيئاً يحتاجونه (او خطفت الدعاية اعجابهم)، عندئذ يتحدثون عن ذلك مع الاسرة للتفاهم حول مناسبة ما يرغبونه وامكانية تنفيذ الشراء بحسب الظروف المتاحة.
- حفظ الملفات الاسرية الهامة على الكومبيوتر، سرية بطرق عدة متوفرة الآن مثل: الاخفاء او بكلمة سر خاصة معروفة فقط من الاسرة والتي تتيحها الكثير من برمجيات الكومبيوتر حالياً.

التثقيف الاسري المنتظم في معارف ومهارات الكومبيوتر والانترنيت والتكنلوجيا المعاصرة:

يتوقع من الاسرة مهما كانت درجة تعليمها او ثقافتها العامة او الخاصة بالكومبيوتر والانترنيت والتكنلوجيا المعاصرة، ان تعمل على تطوير معارفها ومهاراتها التقنية المعاصرة تدريجياً، لتمكينها من التوجيه والارشاد والاشراف على الابناء خلال استعمالهم لهذه التقنيات الحديثة، ولمشاركتهم ما يقومون به من تعلم وتثقيف بواسطتها.

أي يستطيع اعضاء الاسرة (الاب والام والاخوة الكبار) تطوير معارفهم ومهاراتهم التقنية بواسطة:

- مبادرتهم الذاتية في الاطلاع والاشتراك في دورات مكثفة في مجالات الانترنيت والتكنلوجيا الاخرى.
- وكذلك الاستعانة بالأبناء في التثقيف والتدريب الذي تحتاجه الاسرة في مجال الكومبيوتر والانترنيت، بعقد جلسات تضم اعضاء الاسرة معاً.. ويكون فيها الأبناء هذه المرة معلمين للأب والام والاخوة الكبار.
- ومصاحبة الابناء في استعمالاتهم للكومبيوتر والانترنيت والتكنلوجيا المعاصرة، حيث تكتسب الاسرة تدريجياً وعلى رأس العمل (أي في اللحظة المنزلية المباشرة)، ما يفيدها في وعي ما يمارسه الابناء على الانترنيت، وتوجيه ما يلزم في تعاملاتهم مع التكنلوجيا المتنوعة المعاصرة في المعلومات والتربية والترفيه المفيد.

وايضاً تصفح القرص الصلب، والملفات والاقراص الصلبة والمرنة من مدة الى اخرى، وتعريف الابناء أي اعطائهم علم وخبر ربما بطريقة غير مباشرة خلال اجتماع او حديث اسري عادي، بان الاسرة (الاب والام) تستطيع ان ترى ما يشاهده الابناء على شاشة الكومبيوتر، حيث تقوم بتفقد او تصفح ملفات ووسائل التخزين الاخرى بالكومبيوتر، ويساهم هذا تلقائياً في

انضباط الابناء ذاتياً والابتعاد عن أي تصرف مُعيب لهم عند استعمال الكومبيوتر والانترنيت.

وكذلك التعرف دائماً على الاصدقاء ومعارف الابناء على الانترنيت، وعلى الاشخاص الذين يتراسلون معهم.. تماماً كما تعمد الاسرة الى ذلك في الواقع يجنب هذا الاسرة والابناء الوقوع في شراك مواقع او جهات منحرفة، والمعاناة من مشاكل لا طائل لها احياناً.

ومتابعة الابناء على الانترنيت خارج المنزل، خاصة عند كونهم بصحبة الاصدقاء.

وايضاً ربط الكومبيوتر بالانترنيت في مكان مرئي بالمنزل بصفة دائمة، الى تكراره كثيراً نظراً لفعاليته البالغة في انضباط استعمال الابناء للأنترنيت، بدون التجسس عليهم او استراق السمع او النظر اليهم، كما يمكن ان يحدث عند كون الخدمة في مكان معزول غير مباشر في المنزل، مثل غرف النوم او اماكن الجلوس او الدراسة الخاصة بالأبناء، ان غرفة معيشة الاسرة او صالون الجلوس او المطبخ او زاوية مناسبة في ممر المنزل هي المفضلة في هذا الاطار.



وتربية الابناء وتعويدهم بالقول والعمل على مبادئ الامانة والصدق وصراحة الكلام، والتصرف ذاتياً على الانترنيت وفي الواقع بهذه القيم.

والتفاهم مع الابناء حول سياسة عملية مناسبة لاستعمال الانترنيت ويتوقع من الاسرة قبل بدء خدمة الانترنيت بالمنزل، عقد مجلس عائلة بضم الابناء جميعاً، حتى الصغار غير القادرين بعد على استعمال الانترنيت وذلك باعتبار اعراف وتقاليد الاسرة واسلوب حياتها اليومية، ومتطلبات العمل الوظيفي للأب والام والاخوة الكبار، والمسؤوليات الدراسية للأبناء، ثم الامكانيات المادية والزمنية والظروف الاجتماعية المتاحة عموماً للأسرة.

وختاماً نقول الانترنيت، اذا احسنت الاسرة استخدامها واستثمرت لأقصى درجة معلوماتها وامكانياتها الوفيرة غير المحدودة، فإنها ببساطة ترتفع بشؤونها من الارض الى السماء: فكراً وثقافة ومهارات وقيماً واخلاقاً وسلوكاً ورشداً واستقراراً ممتعاً في الحاضر، واهدافاً وقرارات واهتمامات وهوايات ومجالات عمل وابداعات في المستقبل.

والانترنيت بمجالاتها ومعلوماتها الايجابية الوفيرة لا يوجد بديل آخر مثل مركز معرفة او معلومات او مصادر تعلم او مكتبة من صنع الانسان..

المصدر:

الاسرة وابناء الانترنيت

أ.د محمد زياد حمدان







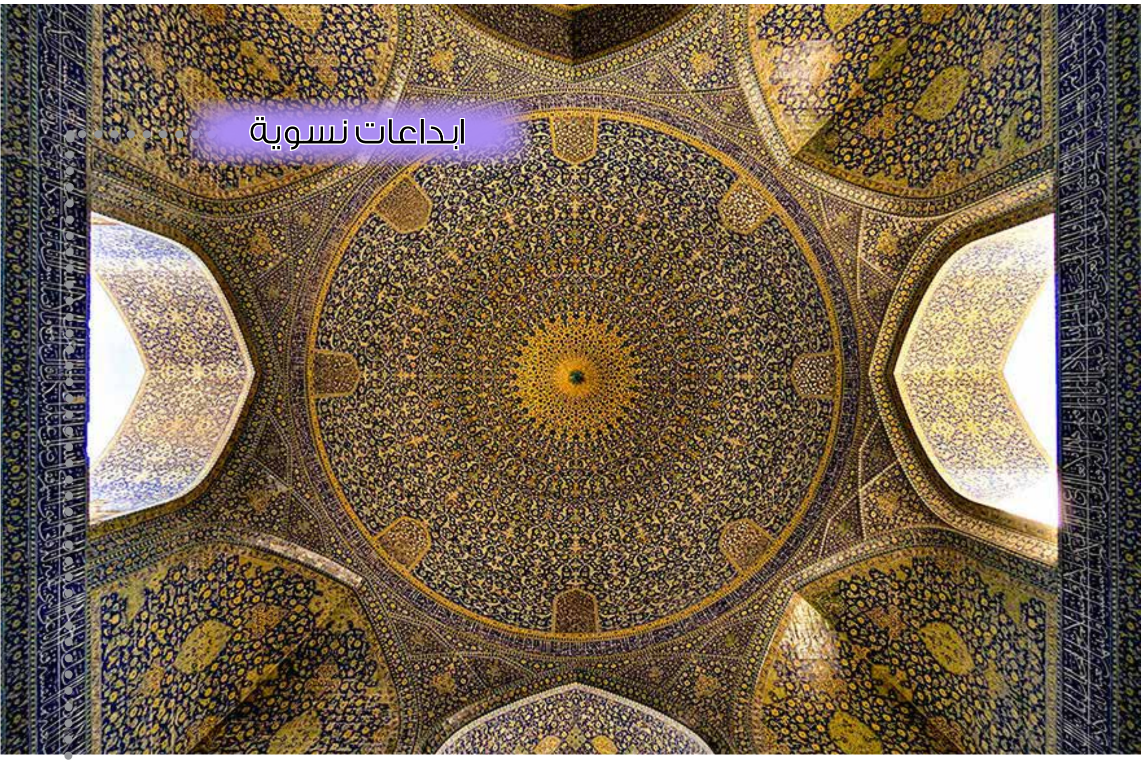


(المساجد الإسلامية المجال الأرحب للتصميم الإسلامي)

بقلم : د. صفا لطفي

عد المسجد ميداناً مهماً للثقافة الاسلامية اضافة الى كونه مكانا للعبادة فقد نال اهتمام المصممين والحرفيين ، اذ فاضت فيه ابداعاتهم و عبقرياتهم، فاصبح المسجد بمثابة المتحف الذي يرى الزائر من خلاله جمال وروح الفن الإسلامي. ومن هنا فقد ابدع هؤلاء المصممين في جعل تصميم المساجد في ال جدل صاعد نحو الاعلى وهو ما نجده في قبابها الزرقاء ومنائرها العالية وكانها في صلاةٍ دائمة .

فجاءت اشكال المباني الدينية شامخة ضخمة عالية .ونظرا لتطور المساجد في تصميمها وعمارتها فقد ظهرت طرز عديدة تبعاً للبيئة التي نشأت فيها تلك المساجد فنجد مثلا: المساجد التركية متعددة القباب و منائرها العالية المضلعة والمشوقة والتي تنتهي بمخروط . اما في المشرق العربي فقد اكتفى المعمار بجعل قبة واحدة لكل مسجد مع التأكيد على التنوع في اشكال القباب فمنها الدائرية ومنها البصلية ومنها المخروطة وهكذا ، اما في الاندلس فقد وصلت العمارة الاسلامية لاسيما عمارة المساجد ، إلى مستوى رفيعاً من المعرفة وذلك لان الأندلس اصبحت مركزاً تنتهي عنده الحضارة الاسلامية . اذ كانت مبانيها افخر ما عرفه ذلك العصر وخير مثال على ذلك هو المسجد . فهو اكبر









اثر تركه العرب في اسبانيا يحكي قصة امجاد وعظمة

الهندسة العمارية الاسلامية الى حد هذا اليوم.

ورغم ذهاب اكثر من اربعة عشر قرنا على نشأة الفن الاسلامي الا انه بقي محافظاً على تقاليد العمارة الاسلامية .... وبقيت المساجد الاسلامية حاضرة انيقة شاخصة الى يومنا هذا . ان سر هذه الديمومة هو ان العمارة الاسلامية وما لحقها من فنون اسلامية تجاوزت الافكار الوضعية والاشكال الظاهرية...... فبقاءها قائم مع وجود المساجد واماكن العبادة مدى الحياة .. لقد ولد الفن الاسلامي في المسجد ورغم ان وظيفة المسجد هي العبادة الا انه يبقى المكان الذي تتجلى فيه معاني وروح الفن الإسلامي وفكره المحكم. وهذا يدلنا على العلاقة الوثيقة بين العقيدة والفن وان هذه العلاقة تسري في عروق الفن الإسلامي . فنجد هذا الفن يزين المصحف الكريم والسجاجيد وفسقيات الوضوء والمحاريب والقباب والمشاكي التي تتدلى من سقوف المساجد وغيرها .

ومن المهم ذكره هنا هو أن التصميم الزخرفي الإسلامي الذي سار جنبا إلى جنب مع عمارة المساجد الإسلامية ، كان دوره هو الإشارة إلى الفلسفة الجمالية الإسلامية . من الخطاب القرآني وهو ما نجده في قول الخالق عز وجل ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (سورة الأعراف ، الآية ٣١).

لذا فكل هذه الآثار الجميلة الظاهرة هي محطات انطلاق لإدراك عوالم أخرى أسمى ، للوصول إلى الجمال الحقيقي ، الجمال المطلق .



السيّدة طوعة الكوفية

هـي السـيّدة الجريئـة والوفيـة طوعـة بنت عبـد الله بن محمد الكنـدي الكوفي احدى النسـاء الفاضلات الكريمات. نشـأت وترعرعـت في مدينة الكوفـة العلويـة وقلبها مفعم بحـب آل البيت(عليهـم السـلام)وقبل الدخـول في موضوع البحـث عن هذه السـيّدة المناضلـة البطلة احببـت ان اقول شـيء هو انـه قد يقول القـارئ الكريم ما علاقـة هذه المرأة المجاهدة بالامام الحسـين(عليه السلام)؟ والقارئ الفاضل له الحق ان يسـأل هذا السـؤال فأنا اقول له كيف لا تكون لها علاقة وانها نصرت سـفير الحسـين(عليه السـلام) بعد ان تفـرّق عنه الرجال ذو الشـوارب الغليظة وتركوه وحيداً. غير ان هـذه المرأة المعطاءة ادخلته الى بيتها المبارك بالرغم مـن ان زوجهـا واولادها كانوا مـن أتبـاع الطاغية عبيد الله بن زياد.

ان السـيرة الوهاجّة لهذه السـيّدة الكريمـة المحبة للعترة الطاهـرة، بعـد بلـوغ السـيّدة طوعة مبلـغ النسـاء اقترنت بالأشـعث بن القيس لفترة من الزمن ثم انفصلت عنه بسبب بغضه لآل البيت(عليهم السـلام).

بعـد انفصالهـا عنـه اقترنـت بوغـد آخر من خصـوم آل البيت(عليهم السلام) هو اسيد بن مالك وقد تزوجها رغماً عنها لانه كان من ازلام السـلطة الاموية ايضاً، ظلت السيدة طوعة تعيشـ مع هذا المجرم عيشـة مرة وتعيسـة حتى وافها الاجل بعد ان تحملّت الكثير من الاعباء والمعاناة على يد هذا العدو اللدود لآل بيت النبوة(عليهم السـلام).

ولهـذه السـيّدة الكريمـة موقف عظيم ومشـرف اشـارت اليـه الكثير مـن كتب التأريـخ التي تحدثت عـن ثورة الامام الحسـين(عليه السلام) الخالدة وعن سفيره الشهم الشهيد مسـلم بـن عقيل بـن ابـي طالب(عليـه السـلام)وها نحن نوجز ما قامت به هذه المرأة المثالية تجاه الشـهيد مسـلم بن عقيل(عليه السـلام) بعد تفرق اهل الكوفة وغدرهم به ومن ثم تركه وحيـداً لا حول ولا قوة.

وبعد تفرق اهل الكوفة عن الشـهيد مسـلم(عليه السلام) قرر الاختفاء عن اعين ازلام السـلطة الاموية الذين انتشروا

للبحث عنه بعد ان خصص الطاغية عبيد الله بن زياد جائزة ثمينة لمن يلقي القبض على هذا الثائر المغوار، وبعد عناء طويل ومشاق صعبة تمكن الشهيد مسلم (عليه السلام) من الوصول الى احد ازقة الكوفة بعد ان اصيب بالتعب والارهاق، وبينما هو يسير ويجلس ليستريح قليلاً شعر بالعطش الشديد فقام بطرق احد ابواب البيوت واذا بامرأة صالحة تخرج اليه، فقال لها: اريد قليلاً من الماء، فقامت بجلب الماء اليه، فشرب منه قليلاً ثم ناول الاناء لهذه المرأة الصالحة فأخذته ثم اغلقت باب دارها.

في اثناء غلق الباب شاهدت انّ الرجل الذي اعطته الماء لم يغادر بابها فعادت اليه وطلبت منه مغادرة باب دارها وقالت له: يا عبد الله الم تشرب الماء؟ فقال لها مسلم: بلى، فقالت له: اذهب الى اهلك، فسكت مسلم ثم اعادت قولها مرة اخرى فسكت ايضاً ثم كررت قولها وقالت: سبحان الله يا عبد الله قم عافاك الله واذهب الى اهلك فانه لا يصح لك الجلوس على بابي ولا احله لك.

امّا سبب عدم مغادرته المكان فكان هو الارهاق الشديد الذي بدا عليه بسبب اجتيازه للعديد من السيطرات العسكرية التي قام بنصبها ازلام الطاغية عبيد الله بن زياد، وانّ هذا الامر يتطلب همةً عاليةً وحذر شديد الاّ ان حنكته وايمانه الراسخ جعلته يتمكن من اجتياز هذه المفارز العسكرية.

وبعد ان طلبت السيّدة طوعة منه مغادرة المكان قال لها: يا أمة الله ما لي في هذا المصر اهل ولا عشيرة، فهل لكِ في أجرٍ معروف ولعلي مكافئك بعد هذا اليوم، فقالت له السيّدة طوعة: ما ذاك؟ فقال لها: أنا مسلم بن عقيل سفير الحسين (عليه السلام) الى الكوفة، لقد كذبني هؤلاء القوم وغروني واخرجوني، فقالت له: انت مسلم بن عقيل؟ فقال لها: نعم.

فقالت له: ادخل على الرحب والسعة، فدخل دارها فرحبت به واحسنت اليه كثيراً.

بعد دخول مسلم دار السيّدة طوعة استراح قليلاً فجاءت اليه السيّدة طوعة وهي تحمل بيدها قليلاً من الطعام والماء ووضعته امامه الاّ انه لم يتناول الطعام بل اكتفى بقليلٍ من الماء.

وبعد مضي بعض الوقت دخلت عليه السيّدة طوعة مرة اخرى لتأخذ أواني الطعام واذا بولدها الخبيث الذي كان من اعوان الطاغية عبيد الله بن زياد ينتبه الى حركة والدته فقال لها: ما بكِ تكثرين الدخول والخروج من هذه الغرفة؟ فلم تجبه الاّ انه ألحّ عليها فطلبت منه ان يقسم فأقسم لها بالايمان الغليظ وبعد ان تأكدت منه اخبرته بوجود مسلم بن عقيل في هذه الغرفة.

ما ان سمع هذا الوغد بهذا الخبر حتى اخذ يتقلب في فراشه وهو ينتظر مجيء الصباح حتى يذهب الى سيّده الغادر عبيد الله بن زياد ليخبره بالخبر وبهذا سيحصل على الجائزة التي وضعها ابن زياد لمن يلقي القبض على مسلم بن عقيل (عليه السلام).

بعد بزوغ فجر اليوم التالي ذهب هذا المجرم مسرعاً الى دار الامارة وما ان دخل القصر حتى توجه الى طاغيته ابن زياد ليخبره بمكان وجود مسلم (عليه السلام).

بعد دخوله على ابن زياد قال له والفرح طافح على وجهه: يا امير انّ امي صارت تجير الاعداء، ثم همس في اذن احد ازلام ابن زياد الذي كان جالساً قريباً منه وهو عبد الرحمن بن محمد الاشعث بوجود مسلم بن عقيل (عليه السلام) في داره.

بعد ان علم ابن زياد بالخبر امر احد اعوانه وهو الغادر قيس بن الاشعث بالتوجه الى بيت طوعة لالقاء القبض على الشهيد مسلم (عليه السلام)، توجه هذا النفر الضال على رأس قوة عسكرية تكونت من عدة سرايا نحو دار السيّدة طوعة وما ان وصلت القوة بالقرب من البيت حتى امر ابن الاشعث احد قادة قواته بالهجوم على الدار فتصدى لهم مسلم بسيفه البتّار الذي كان قد اخفاه بين ملابسه اثناء دخوله دار السيّدة طوعة وتمكن من ردع القوة المهاجمة.

وبعد هذه التطورات طلب من ابن الاشعث ارسال تعزيزات له فنهره ابن الأشعث فرد عليه قائد القوة قائلاً له: اتحسب انك ارسلتني الى بقال من بقاقيل الكوفة، انك ارسلتني الى بطل همام وليث ضرغام وسيف من اسياف عبد المطلب.

وعلى اثر هذا الحوار بين قائد الحملة وابن الاشعث ارسل اليه قوات اضافية وبعد وصول هذه القوات قام العسكر الاموي بالهجوم عليه هجمة واحدة تمكنوا فيها من القاء القبض على مسلم بعد ان اصيب بجراحات بليغة،

وبعد ان اعطي له الامان أُلقيّ القبض عليه وأخذوه الى قصر الامارة ثم ادخل على عبيد الله بن زياد وهو مضرج بدمائهِ الطاهرة.

وعند دخوله على ابن زياد حدث حوار طويل بينه وبين ابن زياد وقد وقف الشهيد مسلم وقفة رجل شجاع مقتدر لا يبالي بما حدث له بل انه شتم ابن زياد ولعن بني امية مما اغاظ عبيد الله فأمر بقتله فذهب شهيداً مُحتسباً بعد ان لقن ابن زياد واعوانه درساً بليغاً.

وبعد استشهاد مسلم (عليه السلام) اصدر عبيد الله بن زياد أمراً باعتقال السيّدة طوعة وهدم دارها.

وما ان صدر أمر الطاغية هذا حتى توجه زمرة من اعوانه وقاموا باعتقال السيّدة طوعة ومن ثم هدم دارها.

وجيء بالسيّدة طوعة وهي مكبلة بالحديد واوقفوها امام عبيد الله بن زياد، لما شاهدها ابن زياد قال لها: ما الذي دعاكِ الى ايواء مسلم بن عقيل، فقالت له: كيف لا آوي ابن عم رسول الله وسفير سيّدي الامام الحسين (عليه السلام).

فقال لها ابن زياد: هؤلاء خوارج.

فقالت له: ان هؤلاء ائمة الدين وان الخارجي هو انت وأبيك.

فقال لها ابن زياد: اسكتي أيتها المرأة الضالة، ثم امر بادخالها السجن.

قام اتباعه بسحبها ومن ثم ادخالها الى السجن الذي كان يغص بالمئاتِ من النساء المواليات لآل البيت (عليهم السلام)، وظلت السيّدة طوعة فترة قصيرة في السجن الى ان تدخل احد اقاربها الذي كان من اعوانِ الطاغية ابن زياد فخرجت من السجن خاوية هزيلة.

لم يمضي وقت طويل على خروجها من السجن حتى تفشي في جسمها المرض الأمر الذي ادى الى وفاتها (رضوان الله عليها).

تلك صورة وضاءة عن ذلك الموقف الخالد الذي وقفته هذه المرأة المخلصة لآل بيت النبوة (سلام الله عليهم) الذين خلّدهم التأريخ للمآثر والبطولات التي قاموا بها خلال وقوفهم ضدّ التسلط الاموي البغيض الذي اساء للاسلام والمسلمين.

ومن هنا لا يسعنا الاّ ان نقف وقفة اجلال واكبار لهذه المرأة المعطاء بكل معنى الكلمة وهي تتحدى أولئك الاقزام القتلة الذين تلطخت ايديهم بدماء العترة الطاهرة واتباعهم ومحبيهم الذين ساروا على نهجهم القويم، وهنا نناشد اخواتنا المسلمات المؤمنات الصادقات ان يسرنّ على الطريق المستقيم الذي سارت عليه السيّدة المجاهدة طوعة الكندية واخذ الدروس والعبر من تلك الاعمال والمواقف البطولية لهكذا نساء ضحين بالغالي والنفيس من اجل احقاق الحق ورفع كلمة الله تعالى ونصرة آل بيت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

المصادر:

١- سفير الحسين/ ص٩٣-٩٧.

٢- نساء الشيعة/ص٢٢٥٢٣٠.

٣- مقتل الحسين/ ج١:ص٢٠٧.

٤- تأريخ الطبري/ج٣:ص٢٠٩.





هل يحبكِ من حولكِ؟

المحبة: عندما يغلب عليكِ الارتياح والاطمئنان تجاه من يحيط بكِ، وتشعري بانهم يبادلونكِ ذاك الشعور، فتلمسينه في تصرفاتهم تجاهكِ، وتنشأ فيما بينكم محبة وتواصل عاطفي، فاعلمي ان المحبة نشأت بينكم هي التي تجعل التقارب والارتياح الداخلي يطبع علاقتكِ مع غيركِ.

ولانكِ تحظي بهذه المحبة، فان هذا يساعدكِ على تحقيق توافق تام مع ذاتكِ ويشعركِ بقدرٍ كبير من الراحة النفسية.

١- هل تشعرين بالضجر والملل اذا تطلب ظهوركِ بافضل حال؟

أ- نعم.

ب- لا.

ت- حسب مزاجكِ.

٢- في دعوة عامة، مجموعة من الحضور سلوكهم غريب، فهل؟

أ- تنظرين اليهم بازدراء وترفضين فعلهم.

ب- تحذين حذيهم.

٣- هل تشعرين بالملل اذا كنتِ وسط حفل رسمي؟

أ- نعم.

ب- لا.

ت- احياناً.

٤- صديقاتكِ هل هنّ؟

أ- في مثل عمركِ.

ب- أكبر منكِ عمراً.

ت- أعمارهم متفاوتة.

٥- فيما يتعلق بتنظيم اموركِ وطريقة حديثكِ هل تقلدي؟

أ- صديقاتكِ.

ب- بعض الشخصيات المرموقة.

ت- أم حسب ميولكِ.

٦- لغتكِ الانكليزية:

أ- قوية.

ب- ضعيفة.

٧- اذا دعتكِ احدى صديقاتكِ لحضور منتدى علمي:

أ- توافقين وتأخذين معكِ ورقة لتدوين المعلومات.

ب- تعتذري لأن هناك اشياء اخرى اهم.

٨- طلب منكِ ولدكِ الصغير هدية...ماذا ستشترين له؟

أ- كتيب صغير يعلمه رسم الحروف وطريقة كتابتها.

ب- عربة صغيرة من محل الالعاب.

٩- تفضلي عن تجميع المعلومات:

أ- عن طريق القراءة والاطلاع.

ب- عن طريق السمع.

سجلي الاعتراف:

مجموع اعترافات (أ):

مجموعة اعترافات(ب):

× اذا كانت معظم اجاباتكِ (أ) انتِ امرأة مثقفة تهتمين بالقراءة كثيراً، ولديكِ مخزون جيد من المعرفة والثقافة تنقين صديقاتكِ بعناية.

× اذا كانت معظم اجاباتكِ (ب) انتِ امرأة تكره المعرفة، وثقافتكِ ضحلة، وسطحية في تفكيركِ، تفقدين القدرة على التفكير ومعرفة الاشياء.

المصدر:

كيف تحلل شخصيتك من خلال اعترافات: كرسي الاعتراف



نبابة الدودة الحلزونية تضع البيض في الأغشية المخاطية



نبابة الدودة الحلزونية

الدودة الحلزونية



تحذير من الإصابه بداءِ النغف الدملي - داء الدودة الحلزونية **Myiasis**،

بدأت تأتينا حالات الاصابة بهذا المرض إلى العيادات الخاصة في الاونة الاخيرة بعد أن أنقرض هذا المرض منذ عدة سنوات، لهذا أردنا تسليط الضوء على هذا المرض ليتنور القارئ ويتحذر من الاصابة به..

داء النغف الدملي - داء الدودة الحلزونية

إصابة شخص في الرأس والأذن

تعريف المرض و تطوره:

هو مرض يصيب الحيوان او الإنسان و تسببه يرقات ذبابة طفيلية تسمى الدودة الحلزونية حيث تتغذى على الأنسجة أو الأعضاء الحية للجسم.

و يصيب المرض الثدييات (الأبقار، الجمال، الخيول، الماعز، الخراف، القطط، الكلاب، و أحيانا الطيور). و يمكن أن يصيب أيضاً الإنسان. و في بعض الحالات القليلة يصيب البرمائيات و الزواحف..

و يؤدي هذا المرض إلى كثير من الخسائر الاقتصادية بسبب إصابة الخراف و المواشي بذلك المرض. لذلك يجب الاهتمام الشديد بالوقاية من المرض.

* مناطق انتشار ذبابة الدودة الحلزونية:

ينتشر هذا المرض في المناطق الحارة والرطبة، والمسبب الرئيسي له هي ذبابة الدودة الحلزونية المنتشرة بشكل كبير في المناطق التالية من العالم :

* القارة الأفريقية: المناطق الاستوائية والمناطق شبه الاستوائية (في منطقة الغابات الاستوائية من السنغال إلى وسط أفريقيا وجنوباً إلى أنغولا وروديسيا).
* القارة الأمريكية.

أستراليا

قد بدأت بالظهور في بعض بلدان الشرق الأوسط كالعراق ومصر والسعودية واليمن و دول الخليج.

طرق انتقاله:

أ- في الإنسان:

- تلوث أي جرح و لو بسيط بالجسم.
- تناول طعام ملوث باليرقات أو البيض.
- الدخول من خلال أي فتحات بالجسم.

ب- في الحيوان:

تضع أنثى الذبابة البيض على شكل كتل مسطحة في الأماكن التالية في جسم الحيوان:

* حواف الجروح. فأي جرح على جسم الحيوان يجذب تلك الذبابة. مثال: جرح ناتج عن قص القرون، وجز الصوف.
* الأغشية المخاطية الموجودة في فتحات الجسم مثل: الأنف، والعين، والفم، والأذن، و المهبل.
* عند مؤخرة الحيوان، حيث يكون هذا المكان رطب و ملوث ببول و براز الحيوان.
* مكان السرة عند الحيوانات الحديثة الولادة يعتبر من الأماكن المنتشرة لوضع بيض الذبابة.
* منطقة الشرج و المهبل خاصة إذا كان بها جرح بعد الولادة.

عوارضه :

في الإنسان:

أماكن الإصابة في الإنسان هي: الجهاز الهضمي، الجلد، العين، الأذن، البلعوم، الجهاز البولي و التناسلي، وأماكن الجروح.

و تظهر اعراض المرض في صورة: قروح جلدية شديدة الحكة ثم تتطور إلى ما يشبه الدمل. و يكون شديد الألم و يُخرج إفرازات صديدية.

عند إصابة الجهاز الهضمي: ألم بالبطن، قيء، إسهال. و أحيانا لا تظهر أي أعراض.

غالباً ما تصدر مخلفات اليرقات رائحة

نتنة أو مزعجة. في الإنسان.

أماكن الإصابة في الإنسان هي: الجهاز الهضمي، الجلد، العين، الأذن، البلعوم، الجهاز البولي و التناسلي، أماكن الجروح..

في الحيوان:

قروح جلدية و إفرازات صديدية ذات رائحة كريهة.

فقدان الشهية على الأكل و الضعف بسبب حدوث التهاب بكتيري وتلوث الدم.

أثناء فترة تغذية الدودة، يتوسع الجرح ببطء وقد تذوب الأنسجة الحية للعضو المصاب حتى يظهر العظم عارياً أمام العين. وكثيراً ما تأخذ المسألة منحى أشد وتنتهي بانفصال العضو المصاب عن الجسم. إن اللحم يتآكل ويتساقط (ثم يؤدي إلى الوفاة) إذا لم يتم العلاج.

و تظهر بشكل أقل في معظم المناطق الأخرى بالعالم. و قد وجدت بعض الحالات مؤخراً في اليمن.

صور من منطقة "الخميسين" في مديرية "عاهم" محافظة حجة باليمن.

وفيها يظهر حجم الأضرار التي تلحق بالحيوانات والإنسان جراء الإصابة بمرض "ذبابة الدودة الحلزونية"..

دورة حياة ذبابة الدودة الحلزونية

* تضع أنثى الذبابة البيض على شكل كتل مسطحة في الأماكن التالية في جسم الحيوان:

- حواف الجروح. فأي جرح في جسم الحيوان يجذب تلك الذبابة. مثال: جرح ناتج عن قص القرون، وجز الصوف.
- الأغشية المخاطية الموجودة في فتحات الجسم، مثل الأنف، العين، الفم، الأذن، و المهبل.
- عند مؤخرة الحيوان حيث يكون هذا المكان رطب و ملوث ببول و براز الحيوان.
- مكان السرة عند الحيوانات الحديثة الولادة يعتبر من الأماكن المنتشرة لوضع بيض الذبابة.
- منطقة الشرج و المهبل خاصة إذا كان بها جرح بعد الولادة.

* خلال ٢٤ ساعة يفقس البيض و يتحول إلى يرقات تبدأ تتغذى على أنسجة الحيوان فيزداد حجم و عمق الجرح و ينتج عنه رائحة مميزة تجذب المزيد من أنثى الذبابة التي تضع مزيد من البيض حتى يصل إلى ٣٠٠٠ من اليرقات في مكان الجرح الواحد. و يؤدي ذلك إلى موت الحيوان إذا أهمل و لم يتم علاجه.

* ثم تنضج اليرقات بعد ذلك خلال (٥ – ٧) أيام فتترك الجرح و تقع على الأرض لتختبئ و تتحول إلى الذبابة الكاملة. و تتزاوج خلال يوم إلى ثلاثة أيام.

* وبعد أربعة أيام من التزاوج تكون جاهزة لوضع بيض جديد. و تبدأ في البحث عن حيوان أخر كي تضع البيض (معدل ٢٠٠ بيضة) على حواف الجروح.

الذبابة البالغة تستطيع العيش لمدة (٢ – ٣) أسابيع. و تستطيع الطيران لمسافات طويلة قد تصل إلى (٢٩٠) كم في أقل من أسبوعين (وغالبا يكون معدل المسافة التي تقطعها ٤٠ – ٥٥ كم في الأسبوع).

و يتأثر معدل تطور الذبابة الغير ناضجة بشدة بدرجة الحرارة. فيكون معدل تطورها أبطء في درجات الحرارة المنخفضة. لذلك يكون معدل دورة حياة الذبابة أسبوع إلى شهرين في الحرارة المنخفضة. وعلى عكس الحرارة المرتفعة فعندما تكون درجة حرارة الجو ٢٩ درجة سيليزية تقريبا تستكمل الذبابة دورة حياتها في ١٨ يوم فقط.

البروتوكول العلاجي :

يتمثل العلاج في إجبار الدودة على الخروج إلى سطح الجلد عن طريق منع الهواء من الوصول إليها. و ذلك من خلال استخدام الفازلين أو مادة مشابهة مما يجبرها على الظهور على سطح الجلد و بذلك يتم انتزاعها باستخدام الجفت الطبي ثم يتم تنظيف مكان الجرح جيدا.

وهناك طريقة أخرى للعلاج و هي استخدام التخدير الموضعي و انتزاع الدودة من الجسم.

الإرشادات الوقائية:

استخدام المبيدات الحشرية.

- إطلاق الذباب الذكور العقيم بعد معاملتها بأشعة جاما Sterile Insect Technique فتقوم بالتزاوج مع الإناث و يكون البيض الذي تضعه الإناث غير مُخصب و بالتالي لا يتحول إلى المرحلة الدودية.
- إزالة الصوف في الخراف في المنطقة عند الذيل و بين السيقان الخلفية لأنها تُعتبر الأماكن المفضلة لنمو الدودة الحلزونية.
- التطهير الجيد لمكان أي جرح بالحيوان.
- رش الحيوانات بمحاليل قاتلة للطفيليات.
- التخلص من الكلاب المريضة التي تزيد من انتشار المرض لكثرة وجود جروح بها تجذب الذبابة الحلزونية.
- كي الملابس المغسولة بعد نشرها: قد تضع الذبابة بويضاتها على الملابس المغسولة أثناء نشرها ويتوجب كيها قبل ارتدائها فحرارة الشمس قد لا تكون كافية لقتل البويضة.

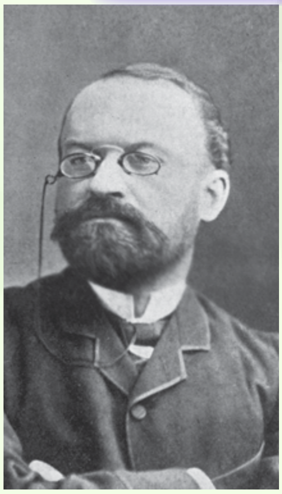
اعداد

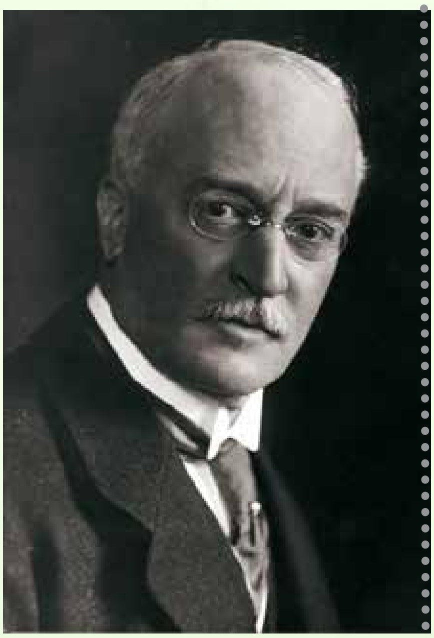
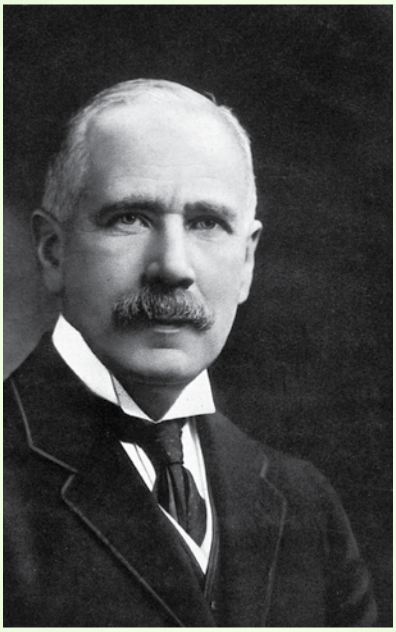
الدكتورة كريمة أمين الخفاجي

اختصاصية الأمراض الجلدية

الأستاذ المساعد في فرع الأحياء المجهرية

كلية الطب / جامعة بابل

عظماء ومشاهير:

سانتوريو اوسانتوريوس:

طبيب ايطالي، اكتشف اول ميزان حراري طبي.

غلبرت وليام:

طبيب انكليزي، درس الطب، وكان اول من جرب العلاج بالمغناطيس الطبيعي وبشكل علمي، وقد اكتشف القوانين البسيطة للتجاذب والتنافر بين الاقطاب، كما اكتشف ظاهرة ميل الابرة المغناطيسية، واستخدم ايضاً الكهرباء الساكنة (الاستاتيكية).

كروفورد وليامسون:

طبيب امريكي، وهو اول من اجرى عملية جراحية باستعمال الاثير المخدر.

السير اربثنوت:

طبيب وجراح انكليزي، تمتع بشهرة واسعة لبراعته في اجراء العمليات الجراحية، وهو اول من استعمل وصلات من الصفائح لتجبير الكسور بدلاً من الاسلاك.

شارل لوي الفونس:

طبيب فرنسي، عمل طبيباً عسكرياً، ثم اكتشف الطفيلي الذي يسبب مرض الملاريا.

الاسماء ومعانيها:

* ذكرى: عظة للمؤمنين، وعبرة، وتوبة.
* رغد: عيش واسع لا حجر فيه.
* ريحانة: الحنوة، وطاقة الريحان.
* زينة: ماستر العورة وما يتزيّن به.
* ساجدة: امرأة فاترة العينين.
* سحر: قبيل الصبح.

الامثال

* (الكلب الحي خير من الاسد الميت).

يقصد بهذا المثل التأكيد على افضلية الحياة مهما تكن متواضعة على الموت وسط مظاهر الاجلال والتكريم.

* (لكل كلب يومه).

بمعنى ان كل امرئ يعرف في فترة من فترات عمره، عهد قوة او ازدهار.

* (شد عربتك الى نجم).

بمعنى أن على المرء أن يسعى في طلب العلى وأن يتخذ لنفسه مثلاً أعلى يهتدي به في اعماله جميعاً.

* (الاعشاب الضارة تنمو بسرعة).

يقصد بها أن الأخبار السيئة تنتشر بسرعة تفوق انتشار الاخبار الجيدة.

* (قطرات الماء القليلة وحبات الرمل الضئيلة تصنع المحيطات والأرض الرحبة)

يراد بهذا المثل: أن الاشياء البسيطة او الجهود المتواضعة كثيراً ما تحدث آثاراً عظيمة او نتائج باهرة.

أوليات

* أول من كسا بيت الله الحرام (سليمان (عليه السلام)).
* أول من اقام مناسك الحج وضحّى (ابراهيم (عليه السلام)).
* أول من اباح الله له ان يتزوج بامراة مات او قتل بعلها (داود (عليه السلام)).
* أول من خاط الثياب (ادريس (عليه السلام)).
* أول من خلق الله تعالى في عالم الماديات (الماء).
* أول سورة من السور الطوال (البقرة).



اسماك الزينة

يمكنكِ سيّدتي ان تستمتعي بالاجواء الرائعة التي سيضيفها حوض السمك على منزلكِ، ولن يقتصر الاستمتاع على المشاهدة فقط، بل ان وضعه في احدى زوايا المنزل يضفي على المكان احساس بالحياة والهدوء والطمأنينة.

وهنا نلقي الضوء على بعض الاسس الهامة التي تساعدكِ في الاختيار:

الحوض:

اختاري الحوض ذا الحجم الكبير، فكلما كبر حجمه سهل التعامل معه، خاصة ان المياه في الاحواض الصغيرة تتلوث بشكلٍ سريع، ولكن الاهم ان يكون حجم الحوض مناسباً للمساحة التي سيوضع فيها.

المكان المناسب:

ابعدي الحوض عن الادوات الكهربائية كالتلفاز مثلاً، وعن النوافذ التي تعرضه لضوء الشمس او الرطوبة، حتى لا يختل التوازن الحراري للمياه، ويتسبب في مرض الاسماك او موتها، لذا ضعيه في مكان معتدل الحرارة صيفاً وشتاءً.

وضع الاسماك:

تكون الاسماك عند شرائها محفوظة في اكياس من النايلون، لذا يجب اولاً تغطيس الكيس لمدة ١٠ دقائق داخل الحوض، لتوازن حرارته مع حرارة مياه الحوض، والا فان القاء الاسماك مباشرة يعرضها للموت، بسبب التغيير السريع في الحرارة والتكوين الكيميائي للمياه.

اعشاب الزينة:

اختاري الاعشاب التي تهيء للأسماك بيئة مشابهة لبيئتها البحرية، لذا يمكن استخدام الشعب المرجانية، والاعشاب البحرية الملونة التي تتناغم مع الوان الاسماك، كما أن الاحجار الغريبة الملونة التي تجدينها في الصحراء ستكون مدهشة.

غذاء الاسماك:

اطعمي الاسماك الغذاء المخصص لها، وتجنبي اطعامها الخبز وما شابهه، ثم ان بعض الاسماك تأكل الحشرات مثل البعوض، لذا يمكن اطعامها من بقايا جهاز الصعق الكهربائي، اما الحشرات المبادة بالمبيدات الحشرية فهي سامة للأسماك، ولا تسمحي للأطفال بإطعامها الا تحت اشرافك.

التهوية:

شغلي مضخة الهواء ليوم كامل قبل وضع الاسماك، لإزالة الكلور من الماء، واستخدميً مضخة هواء جيدة تصدر صوتاً منخفضاً، ولا تنسى تنقية الماء باستمرار.

النظافة:

قومي بتنظيف الحوض من الاسماك الميتة بواسطة مصفاة بلاستيكية خاصة، وتجنبي وضع الايدي في الماء وامنعي الاطفال من ذلك، ولا تضعي اي مواد تنحل او تتأثر بالماء، لذلك عليك تجربتها اولاً خارج الحوض.



التمريض

* ثواب التمريض:

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): "**من قام على مريض يوماً وليلة، بعثه الله تعالى مع ابراهيم الخليل(عليه السلام)، فجاز على الصراط كالبرق اللامع**"(مستدرك الوسائل:ج٢).

قال الامام علي(عليه السلام): "**من سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه**"(بحار الانوار/ج٧٨).

* آداب التمريض:

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): "**لا تكرهوا مرضاكم على الطعام، فان الله يطعمهم ويسقيهم**"(ميزان الحكمة:ج٢).

الفقه المنسوب الى الامام الرضا(عليه السلام): "**روي أن الصحة والعلة يقتتلان في الجسد، فان غلبت العلة الصحة استيقظ المريض، وان غلبت الصحة العلة اشتهى الطعام، فاذا اشتهى الطعام فأطعموه فلربما فيه الشفاء**"(موسوعة الاحاديث الطبية:الريشهري/ج١).

عيادة المريض

* الحث على العيادة:

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم):"**العيادة سنة**"(موسوعة الاحاديث الطبية:الريشهري/ج١).

قال الامام علي(عليه السلام): "**إن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) عاد يهودياً من مرضه**"(الطفل بين الوراثة والتربية: الشيخ محمد تقي فلسفي:ج٢).

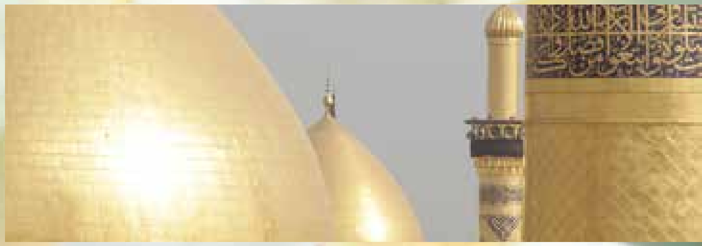
قال الامام الصادق(عليه السلام):"**عليكم بالورع والاجتهاد، واشهدوا الجنائز، وعودوا المرضى**"(وسائل الشيعة:ج١٢).

* ثواب العيادة:

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): "**عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنائز**"(كنز العمال:ج٩).

وعنه(صلى الله عليه وآله وسلم): "**من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس، فاذا جلس اغتمس فيها**"(جامع احاديث الشيعة:ج٣).

قال الامام الصادق(عليه السلام): "**ايما مؤمن عاد مؤمناً في الله في مرضه، وكل الله به ملكاً من العواد يعودونه في قبره، ويستغفر له الى يوم القيامة**"(الوافي:ج٢٤).







مناسبات شهر شعبان

١ شعبان: وفاة الشيخ محمد حسن نجفي صاحب الجواهر (١٢٦٦هـ).

٣ منه: ولادة سبط النبي الامام الحسين (عليه السلام) ٤هـ، دخول الامام الحسين (عليه السلام) ٦٠هـ.

٤ منه: ولادة العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٢٦هـ.

٥منه: ولادة الامام زين العابدين (عليه السلام) ٣٨هـ.

١١ منه: ولادة علي الأكبر (عليه السلام) ٣٣هـ.

١٥ منه: ولادةالامام الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه) ٢٥٥هـ.

وفاة الشيخ محمد جواد بلاغي١٣٥٢هـ.

استراحة

أسئلة العدد ٢٧

س١/ شيئان يعطيهما الله للعبد إذا دمعت عين العبد من خشية الله، فما هما؟

س٢/ شيئان يعطيهما الله للعبد إذا العبد صلى الصلاة لوقتها ولن تشغله عن وقتها الدنيا،فما هما؟

س٣/ شيئان إذا عملهما العبد كان خيراً له من عبادة سنة مستحبة وصيام النهار وقيام الليل، فما هما؟

س٤/ ثلاث خصال يحبها الله في عبده،فما هي؟

س٥/ ثلاث صفات يحبها إبليس في العبد، فما هي؟

الأجوبة:

١ -
٢ -
٣ -
٤ -
٥ -

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ٢٦

ج س١/ تسعمائة وثلاثون سنة.

ج س٢/أربعمائة سنة.

ج س٣/مائة وخمسون يوم.

ج س٤/ نبي الله يوسف (عليه السلام) عاش في قصر العزيز، ونبي الله موسى (عليه السلام) عاش في قصر فرعون.

ج س٥/١- نبي الله موسى (عليه السلام).

٢- فاطمة الزهراء (عليها السلام).



المقادير:

ثلاث حبات بطاطا متوسطة الحجم.

بصلة واحدة متوسطة الحجم.

ثلاث بيضات.

ملح حسب الرغبة.

كركم حسب الرغبة.

الفلفل الأسود حسب الرغبة.

السمن للقلي

طريقة العمل:

تنظف البطاطا وتبرش بالرندة ويضاف اليها البيض ويخفق بعد اضافة الملح والكركم والفلفل الاسود يقلى الخليط بالسمن بعد وضعه على نار هادئة، وبعد ذلك يقلب الكوكو في صينية ويرجع الى المقلاة حتى يطبخ الوجه الثاني ثم يوضع على نار هادئة حتى ينضج، ثم يقطع الكوكو الى قطع حسب الحاجة فتؤكل مع الخضروات والسلطة والمخلل.





المقادير:

٥ بياض بيض.

١/٢ كوب سكر.

١/٢ باكيت زبدة.

٢ كوب طحين .

١ ملعقة كبيرة بيكج باودر .

١ ملعقة كبيرة فانيلا .

برش قشر برتقالة وعصيرها .

١/٢ كوب مشمش مقطع او كشمش مجفف حسب الرغبة.

١/٢ كوب كرز احمر مقطع .

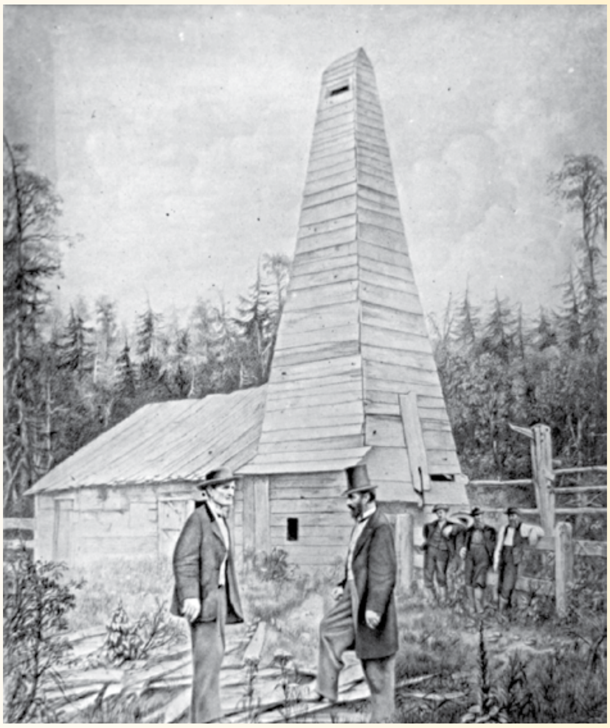
١/٢ كوب جوز .

طريقة العمل:

* نقوم بفرك كل الفواكه المجففة بالطحين.
* ثم نضيف باقي المقادير ونخلطهم جيداً حتى تتجانس جميع المواد.
* بعد ذلك نضع الخليط في صينية مدهونة ونضعها في الفرن.
* أول عشر دقائق نار حامية ثم على نار هادئة لمدة (٥٠-٦٠)دقيقة حتى تنضج.
* نخرج الكعكة ونتركها تبرد ونزينها حسب الرغبة.

هل تعلم

• اول بئـر نفطيـة حُفـرت في العـالم كانـت في ولاية بنسـلفانيا الأمريكيـة عام ١٨٥٩.

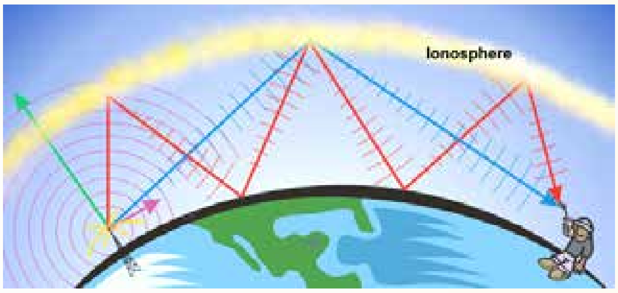


هل تعلم

• ان أطـول الحـروب في العالم هي حـرب المائة عام بين فرنسـا وبريطانيا، عام ١٣٣٨م، واستمرت حتى عام ١٤٥٣، اي دامت ١١٥ عاماً.

هل تعلم

• تحتـوي طبقة الايونسـفير وهـي الطبقـة العليا في الغلاف الجوي على جسـيمات ذرية مشـحونة لها اهمية بالغـة في الاتصالات، وانتقـال موجات الراديو.



هل تعلم

• هـل تعلم ان اول جريدة صـدرت باللغة العربية هي جريـدة الوقائع المصرية التي اصدرها محمد علي باشـا في سنة ١٨٢٨ م.



هل تعلم

• ان اول مدينة زودت بشبكة هاتفية . . هي باريس عام ١٨٨٠م.





هل تعلم

• هل تعلم ان اطول سور في العالم يوجد في الصين.

هل تعلم

• ان اول حديقة حيوان انشئت في العالم . . كانت في باريس عام ١٧٩٣م.

هل تعلم

• ان المخ البشري يتكون من اثنى عشر مليون خلية تسيطر على العضلات والاعصاب واجهزة الجسم المختلفة.



هل تعلم

• ان اطول فترة قضاها شخص في حالة قبض للامعاء (امساك) كانت ١٠٢ يوماً.

هل تعلم

• ان (اسحاق نيوتن)، الذي ربما كان اعظم علماء الفيزياء في العصر الحاضر، قد اكتشف نظرية الالوان الطيفية بينما كان يتمشى بكلّ راحته في سوق سنوية في مدينة (لنكولن شاير)، وادرك فجأة ان شعاعاً شمسياً انكسر في كتلةٍ زجاجية.

هل تعلم

• ان رجل الاسطورة (رودولف ديزل) حدق لمدة اسبوعين في الفراغ قبل ان يخترع القاطرة عام (١٨٩٢) التي جعلها تسير بواسطة الهواء الساخن المكثف.









طرق لجلب السعادة

الحياة كتاب ضخم كل صفحة فيه تحتوي على عشرات الاسباب التي تؤدي الى السعادة...او إلى عكسها ، فاذا كان قلبك مهيئاً، فإن كل شيء سيكون سَبباً لسعادتك، أما اذا كنت كئيبةً، فلا شَيء يمكنه منحك السعادة.

يخطئ من يظن ان السعادة تقتصر على الحظ الرفيع، اوالمواهب النادرة، او القوة القاهرة، فهنالك عشرات من الاشياء العادية التي يمكنها ان تجعل حياتنا اغنى واسعد.

وهكذا فان الطريق الى السعادة، ليس واحداً، كما ان الطريق الى التعاسة ليس واحداً...

والمهم ان نعرف بعض الطرق والقواعد التي تجعلنا نتمتع بحياة اكثر سعادة.. وعمر اكثر حبوراً..

أولاً: ايقظي مشاعرك: ان حواسك نائمة في معظم الاحيان، لانك سددتي مسالكها الى ادراكك كي لا تلهيك عما تفعليه، ولهذا يتوجب عليك الآن ان تباشري ايقاظ جسمك وتنبيهه للملذات الكامنة فيه.

ثانياً: افعلي ما ترغبين فيه، مما ليس حراماً: اننا جميعاً نعيش حياة مليئة بالتقيدات التي ربما كانت ملائمة ايام الطفولة، الا انها لا تنطبق على ظروفنا الآن بعدما ادركنا سن الرشد، وفي امكانك الانعتاق من قيود عاداتك اذا ما دونتي قائمة بالامور التي لم تفعليها قط وتودين تجربتها، ولعلها أمور طفيفة، او امور مهمة، اي حاولي ان تشبعي رغباتك، فهذه الحياة حياتك وانت مسؤولة عنها، ولك الحق في التمتع بها.

ثالثاً: اطلقي عواطفك: افسحي المجال للتعبير عن عاطفتك، وكوني انت كما تشعرين في داخلك، واعلمي ان الأنسجام مع الذات من أهم أسباب السعادة.

رابعاً: تخلصي من الازدواجية: اذا شئت ان تعيشي في سعادة، فانزعي عنك قناع الآخرين، وتصرفي كما تعتقدين، فالله تعالى خلقنا أطواراً مختلفة كما خلقنا باشكال مختلفة، وجعلنا مختلفين في السنتنا والواننا، واذواقنا، فلماذا يتقمص بعضنا شخصية غيره، ولا يعيش نفسه؟

خامساً: اتخذي قراراتك بنفسك، وكوني حازمةً فيها: انت مسؤولة عن حياتك، ولا حاجة الى ان تتكلي على الآخرين في كل صغيرة وكبيرة، ولا داعي الى ان تسأليهم عن الطريقة التي ينبغي بها ان تحرك دفة حياتك.

سادساً: توقفي اكثر من مرة يومياً عن التفكير والتحليل، تاركةً دماغك

يستريح، او اخرجي في نزهة قصيرة سيراً على القدمين وفكرك خالٍ من الهم، فكما يحتاج البدن الى فترات من الراحة والتمارين هكذا يحتاج العقل ايضاً.

سابعاً: لا تبحثي عن اطراء الآخرين لكِ: ان كنتِ راضيةً عن اداءك ومظهرك، فما الحاجة الى اطراء الآخرين، اسألي نفسكِ عن سبب حاجتك الى الحصول على مدح الناس وسرعان ما سيتبين لك انه كلما قللتي من طلب الاستحسان، اصبحتِ اهلاً له وجاءكَ المزيد منه.

ثامناً: توقعي لنفسك الخير: ان توقعاتك هي من مفاتيح العافية العقلية برمتها، فاذا تأملتي الخير، وتوقعتي ان تكوني سعيدة، وصحيحة الجسم، ومحققةً لاهدافك، فمن المرجح ان تتحققي هذه التوقعات.

تاسعاً: لاتعتبري الآخرين سبباً لتعاستك: التعيس يلقي اللوم على شخص آخر عندما تأتيه المصاعب، لكن السعيد لا يفعل شيئاً من ذلك، ان التغيرات والمصاعب ستحدث لا محالة شئنا ام ابينا، علينا ان نتقبل الفشل من دون تذمر، ولكن بشوق قوي للتعلم منه، عندما تتمزق حياتنا تعود فتلتئم بأنماط جديدة والأمر الذي بدأ مصيبةً، قد يتحول الى افضل شيء حدث لنا.

عاشراً: نظمي حياتك: قسمي يومكِ بحيث يشتمل على الأمور التالية:

* عمل لله تعالى والآخرة، كالصلوات والعبادات
* عمل في سبيل المعيشة
* عمل من اجل الآخرين.

اما العمل الذي لله تعالى فانه يمنحك الاطمئنان ومن غير الاطمئنان لا يمكن الحصول على السعادة، واما العمل في سبيل المعيشة فهو ضروري للتمتع بالحياة، والاستمرار فيها، واما العمل من اجل الآخرين فانه يمنحك الراحة النفسية، والشعور بان لكِ دوراً مهماً في الحياة.

الحادي عشر: ارفضي كل ما يثقل ضميركِ: ان افضل طريقة للتخلص مما يثقل الضمير هو تجنب الخطأ او التوبة منه والامتناع عن العودة اليه اذا انزلقت فيه، وان السعادة تعادل راحة الضمير، كما ان التعاسة تعادل تأنيبه.



الثاني عشر: كوني ايجابيةً: من اكبر اسباب السعادة امتلاك الروح الايجابية، واهم قوانين السعادة، التفكير الايجابي، ذلك ان التفكير مثل الضوء والصوت يشكل اهتزازات قوية جداً، فاذا كنتِ تفكرين بايجابية فان فكرك سوف يجذب كل ما يوافق هذا المنهج الساطع، ولا يمكنكِ ان تؤمني بالسعادة الا اذا كنتِ تملكين فكرة ايجابية عن نفسك وعن الحياة.

الثالث عشر: اكثري من الصديقات الطيّبات: ان السرور كالكآبة، يسري من شخص لآخر، ولذلك فان الصديقات الطيّبات يعطونك من المسرات ما لا يمكن ان نحصل على مثلها في الوحدة، ان كنوز الغبطة والسرور مكنونة في داخل كل واحد منا، فاذا وجدنا اصدقائنا انفتحت على قلوبنا، ومنحتنا شعوراً عميقاً بالسعادة.

الرابع عشر: واجهي المآزق بمزيد من الأمل، وإياك أن تستسلمي للهزائم والأزمات: إنَ الإنسان يعيش بين الضحكة والدمعة، وبين النجاح والفشل، والأفراح والأحزان، والمشاكل والحلول، وكما لا يجوز أن نصاب بالغرور إذا نجحنا، فلا يجوز ان نصاب بالخيبة إذا فشلنا، والمشكلة لا تكمن في حدوث المشاكل والأزمات، بل المشكلة في عدم مواجهتنا للمشاكل على النحو الصحيح.

الخامس عشر: مارسي العمل: ان العمل منبع من منابع السعادة بالاضافة الى انه علاج فعال كمسكن للآلام، وكلما كان العمل الذي نستغرق فيه صعباً ويحمل تحدياً اكبر كان افضل، وكلما كان موقفنا تجاه العمل خلاقاً ازداد الخصب الذي نستقيه منه، فالذين ينغمسون في بناء قلاعهم محصنون في وجه ادراج الحياة.

المصدر:

كيف تتمتع بالسعادة في حياتك

السيد هادي المدرسي



خطوات الشيطان

في عداء الشيطان للانسان يصور لنا القرآن تكتيكات الشيطان الحربية وانه يستغل الموقف خطوة خطوة، فلا يهجم على الانسان بكل ما عنده، ولايطلب منه الكفر رأساً، فانه من الواضح لمن كان مؤمناً متمسكاً بدين الله سبحانه من الصعب الصعاب ان يقال له اترك دينك واكفر بالله، او اشرب الخمر، وافعل الزنا، بل يأتيه من ارتكاب المكروهات ثم ترك المستحبات والنوافل، ثم ارتكاب المحرمات وترك الواجبات.

ومن هذا المنطلق يحذرنا الله اللطيف بعباده ان لا يتبعوا آثار الشيطان ولا يقتفوا خطواته في قوله تعالى: "وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" (البقرة:١٦٨).

فان نتيجة الاتباع هو الكفر، فان الشيطان لا يرضى من الانسان الا بذلك، وان كان في نهاية الأمر يخذله، بل ويتبرأ منه، محتجاً عليه انه يخاف الله سبحانه، كما قال عز وجل: "كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ" (الحشر:١٦).

فمتى يعقل الانسان ويرى ما حوله، وما يفعله الشيطان.

"وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ" (يس:٦٢)، فانه: "يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا" (النساء:٢٠)، وهلا حان الوقت لتخشع القلوب لذكر الله، ومتى نتبع قوله تعالى: "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ" (المائدة:٩٢).

فمن لم يدخل في ولاية الله ورسوله واهل بيته اولى الأمر وطاعتهم، فانه يدخل لا محالة في ولاية الشيطان.

"وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا" (النساء:١١٩)، "إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ" (الاعراف:٢٧)، فلا تتبعوا خطوات الشيطان ولا تقتدوا به في اتباع الهوى فتحرموا الحلال وتحللوا الحرام: "إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" (البقرة:١٦٨)، ظاهر العداوة عند ذوي البصيرة واصحاب العقل السليم، وان كان في بداية الامر يظهر الموالاة لمن يغويه، ولذلك سماه وليا في قوله تعالى: "أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ" (البقرة:٢٥٧).

ومن خصائصه البارزة انه يخرجهم من النور الى الظلمات، من الاخلاق الطيبة الى الرذائل والخسائس، كمن كان سخياً، فيخرجه من نور السخاء الى ظلمة البخل بتخويفه الفقر، وكذلك الصفات الاخرى: "إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ" (البقرة:١٦٩).

هذا من التحذير لبيان عداوة الشيطان ووجوب التحرز منه، واستعير الأمر □اي قوله تعالى :إنما يأمركم □لتزيينه وبعثه لهم على الشر تسفيهاً لرأيهم وتحقيراً لشأنهم، والسوء والفحشاء ما انكره العقل واستقبحه الشرع، والعطف لاختلاف الوصفين فانه سوء لاغتمام العاقل به وفحشاء باستقباحه اياه.

وقيل: السوء يعم القبائح، والفحشاء ما يجاوز الحد في القبح من الكبائر.

وقيل: الاول ما لا حد فيه، والثاني: ما شرع فيه الحد "وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" (البقرة:١٦٩)، كاتخاذ الانداد وتحليل المحرمات وتحريم الطيبات.

المصدر:

الشيطان على ضوء القرآن

العلامة السيد عادل العلوي

اشجان حسينية

اقتربت الساعة وانشق السبيل نحو مرقد الامام الحسين(عليه السلام) والشعبانيون مروا من هنا...وهم يتهافتون نحو الضريح زمراً زمراً يسوقهم الشوق وتقودهم العزائم المتوقدة...كانوا يطوفون حول ضريح الامام الحسين(عليه السلام) كما لو كانوا يطوفون حول موطن العشق! وحينما انقضت الاشواط السبعة بدؤا سعياً مباركاً بين الامام الحسين واخيه العباس(عليه السلام) واتسع سعيهم ليسع الارض الطيبة كلها.

تلك هي ذكريات شعبان الزاهرة....شعبان الذي تتفرغ منه الخيرات، ولا خير اكبر من الدم الذي يقدم على منحر العقيدة زاحفاً معانقاً ضريح الحسين(عليه السلام) في كربلاء..

دخلوا الحرم المقدس افواجاً فسبّحت الملائكة في عليائها وتعالى التسبيح ليكون صوتاً ملكوتياً داعياً للقاء الله تعالى ولانتظار الامل الغائب...لعلّه كان هنا...ولكنّ العيون المثقلة بدموعها ما رأته وهو يشق طريقه نحو جده الحسين(عليه السلام) الذبيح في كربلاء...

كان عهداً ان يحيوا ليلة النصف من شعبان بالدموع والدماء....بالدعاء والقرآن...كانت ليلة مباركة....وما ادراك ما هي؟ هي سلام وجهاد وانتظار حتى مطلع الفجر المبارك...

وكما يدخل المحبون الجنة من باب الحسين(عليه السلام) دخلوا ضريحه منادين يالثارات الحسين...وكما تقدم الحسين(عليه السلام) بالأمس...تقدموا هم ليحولوا اجسادهم بخوراً يحترق معطراً بشذاه سماء...كربلاء... كتبت اشجانهم في حرم الامام الحسين(عليه السلام) وكان دوماً موعدهم عند الحسين(عليه السلام) ظلت نداءاتهم فوق الربى الباكية!!جنب الاخوار المجففة...قرب جبالنا الخضر المحترقة...صرخاتهم تدوي مع صرخات اليتامى وانين الثكالى...من يجمع لوعات القلوب وآهات الصدور ليقدّمها بطاقة تهنئة للأمل الموعود؟!

ما زال موعدنا جنب الحسين(عليه السلام) في كربلاء... وها هو يرمق الضريح الغريب من بعيد(لاذرفن عليك بدل الدموع دماً...).

كفاح الحداد





قال الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف):

((أما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب ، واني لأمان لأهل الأرض كما ان النجوم امان لأهل السماء ، فاغلقوا أبواب السؤال عما لا يعنيكم ، ولا تتكلفوا على ما قد كفيتم ، وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج ، فان ذلك فرجكم))